

أول خروج إعلامي لرعيم حزبي بعد اللقاء مع المستشارين الملكيين حول الحكم الذاتي

الكاتب الأول إدريس لشكر ضيف على "نقطة إلى السطر"

في القضية الوطنية نكون جبهة واحدة... والحكم الذاتي مكانه الطبيعي هو الدستور

العمل الدبلوماسي الذي تقوده الدولة تحت توجيهات جلالة الملك يشكل نبزاسا ومنطقا لنهج وعمل الحزب في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل التحولات الدولية العميقة التي تعرفها الساحة السياسية

المقاربة التشاركية والتشاورية التي أرسى دعائمها جلالة الملك تعزز الإجماع الوطني حول قضية الصحراء المغربية

الحزب اختار أن يحول ملتئم الرقابة البرلماني إلى ملتئم رقابة شعبية في الجهات والاقاليم، من خلال تنظيم تجمعات عامة ولقاءات مفتوحة مع الشباب



الخميس 13 أكتوبر 2025 الموافق لـ 22 جمادى الأولى العدد 14.181

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
الثلثم:
4 دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)www.facebook.com/Alittihad_alichtirakijariidati1@gmail.com

أهم مقترحات الفريق الاشتراكي لأجل ميزانية أكثر إنسانية

73 تعديلاً تسقطها الأغلبية والفريق الاشتراكي يرفض الجزء الأول من قانون المالية

51 تعديلاً ينتظر مناقشتها اليوم والخلاف الاجتماعي مستمر

40 % ضريبة على الشركات الكبرى، رفع سقف رقم الأعمال للمقاول الذاتي إلى 200 ألف درهم



غدا الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية

الفريق الاشتراكي يفضح تكرار سيناريو الفراقشية

مع «لوبيات الأعلاف» بالاستحواذ على الدعم

القطاع تحول إلى فضاء للريع وملايين الدعم لا تعرف طريقها نحو الفلاحين الصغار



الزنايدي يتهم: كيف يمكن لـ 16 مليون رأس أن تتحول إلى 32 مليوناً في ظرف قياسي؟

أرفع وأسمى وسام تمنحه هذه المؤسسة الأمنية للشخصيات الأجنبية

المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني يتقلد وسام الصليب الأكبر للاستحقاق للحرس المدني الإسباني

صفحة 02



أشرف وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، الثلاثاء، بالعاصمة الإسبانية مدريد، على الحفل الرسمي لتوشيح المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي بوسام الصليب الأكبر للاستحقاق للحرس المدني، الذي يعد أرفع وأسمى وسام تمنحه هذه المؤسسة الأمنية للشخصيات الأجنبية.

وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن مراسم حفل التوشيح وتسليم الوسام للمدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني حضرها كل من المديرية العامة للحرس المدني الإسباني السيدة مرسيديس كوتز اليس فيرنانديز، واللواء لويس بالييز بنيرو المسؤول عن مفوضية الاستعلامات بالحرس المدني، فضلا عن العديد من سامي الشخصيات الأمنية في كل من المملكتين المغربية والإسبانية.

في الدور الثاني من مونديال قطر الفتيان يواجهون الولايات المتحدة يوم غد الجمعة ونبيل باها يتوقع مباراة صعبة



صفحة 144

الباحث خالد المصلوحي يحصل على شهادة الدكتوراه السلطة التنظيمية لرئيس الحكومة في ضوء دستور 2011



صفحة 05

سباق التنابو الرمزى السيرة الخضراء رسالة في الوطنية وتعريف بالإنجازات التنموية في الأقاليم الصحراوية المغربية



صفحة 144

تقروء في صفحة برلمان

الفريق الاشتراكي يحرك قضايا العدالة والتحول الرقمي ويعيد النقاش حول المقاولات الصغرى

عبد الرحيم شهيد:

المرحلة تتطلب رجة قوية لدعم المقاولات الصغرى



سعيد بعزیز:

الإدما ن يتطلب مقاربة علاجية وتأهيلية وليس فقط زجرية



المهدي الفاطمي:

الواقع الإداري ما زال بعيداً عن طموحات الرقمنة



النزهة أباكریم:

غياب المراقبة الصحية واستعمال المبيدات المحظورة



الحكم الذاتي: من الإقناع إلى التفاوض إلى التطبيق

التأمين والتجيين معا؛ الانتقال من التدبير إلى التغيير إلى التدبير مجددا



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

1. يقول الأستاذ عبد الله العروي (ص 132 من دفاتر كوفيد): «في إطار البينة، تم وضع تصور مخطط الحكم الذاتي واقتراحه بدون إثارة معارضة من طرف الأحزاب الوطنية».

وهي ربما إحالة على الاستفتاء سنة 1981 الذي قوبل برفض الاتحاد وقيادة الاتحاد في حينه، ويذهب بعيدا في القول بأن «حكما ذاتيا في الريف أو في سوس في حكم الوارد تصوره على المدى البعيد، وفي الأطار الدستوري الحالي».

في الواقع نعرف بأن عبد الله العروي ليس من هواة الخيال السياسي، بل هو ينطق في هذه الفكرة نفسها إحالة على التدبير السياسي للمغرب أن يتعامل معها، في إطار الحكم الذاتي، ودون عقد ويدون هواجس غير متحكم فيها، مع الحفاظ على قوة الدولة غير الديمقراطية الممركزة ولا البيسماكية المهيمنة، دولة قادرة على التفاوض مع المتطلبات الترابية التي تفرزها المرحلة الجديدة.

ولعلها من علمنا التفكير من داخل منطق الدولة والدفاع عن «تقرير المصير من منطق تقديم» ضد التجزيء والتفكيك والانفصال.

ولعل في هذه الفكرة نفسها إحالة على التدبير السياسي المطلوب اليوم، في تدقيق مبادرة الحكم الذاتي وقواعدها التي حدها خطاب 31 أكتوبر 2025، تدبير يجمع بين ثوابت البينة ومقتضيات المشاورات السياسية والأمنية لقضية ذات أهمية قصوى ذات علاقة بالسيادة.

وتتمثل اليوم في «الحكم الذاتي كمقترح مفتوح على كل التطورات»، كما نفهم من مضامين القرار الأممي نفسه.

لكن معطيات 2025، التي ستتحكم في التحجيين (انظر مقال البارجة حول مرتكزات هذا التحجيين على قاعدة المكتسبات التي تحققت)، لا يمكن أن تلغي البعد التاريخي في «التنظيم الخاص» الذي تمتعت به الصحراء تاريخيا.

إن استحضار التاريخ هنا قدر أكثر منه اختيارا، والمقصود به هو صعوبة الإفلات من التاريخ حتى ولو قرنا ذلك ببناء على الأفق الأممي للمبادرة المغربية أو بناء على محاولة تذويب التاريخ في مفهوم أوسع هو فلسفة الدولة الحديثة.

2. لا شك أن عبارة «الحكم الذاتي الحقيقي» قد أعادت إلى الإنها ن عبارة سبق استعمالها في الراي الاستشاري لمحكمة لاهاي حول الصحراء، وهي عبارة «تطبيق مبدأ تقرير المصير بواسطة التعبير الحر والحقيقي عن إرادة سكان التراب»، وهي العبارة التي كانت مدخلا لمحاولة الالتفاف على الاعتراف بالسيادة المغربية، ووصلت إلى درجة أن تم «ترسيم» الاستفتاء كطريق وحيد لتقرير المصير، بالرغم من أنه لا يرد بناتا في الراي الاستشاري.

والحال أنه لا يمكن معرفة ما هو الحقيقي من غير الحقيقي إلا بعد التطبيق.

على كل حال، نحن لسنا أمام قضية محكمة العدل في لاهاي، بل أمام أطراف دولية: الأمم المتحدة وما تطلع عليه بناء على مقارنتها ومديريها للحكم الذاتي في مناطق العالم وقيادتها لوثائق الملف المتعلق بالصحراء، وأخرى دولية (أي الدولتان موريتانيا والجزائر كما وردا في القرار)، وثالثة مجرد واجهة (البوليساريو).

ولكن في الخمسين سنة التي مضت في معركة تأويل القرار الاستشاري الواضح، درس في تدبير الزمن: لقد قضينا وقتا غير يسير، منه 18 سنة في الإقناع بالحكم الذاتي، وحصل حوله توافق دولي، ثم انتقلنا إلى التفاوض حوله وبه مع أطراف عديدة وداخل الأمم المتحدة، حتى تم تبنيه. وإذا كان تدبير التفاوض ناجحا، فإن الانتقال إلى التطبيق يستوجب أن يتوفر على قوة الإقناع ومهارة التفاوض من جديد، ثم تأمين التزويل. ومن عناصر التأمين: احترام الشريعة التي كسبناها إلى جانبنا، توفير شروط الوطني القوي حول الخطة المغربية، استحضار عناصر الملف كلها، والأعداد الثقافية والسيكولوجي الضروري في أوساط الشعب المغربي لما سيحدثه التطبيق العملي من تغيرات في تصور المغاربة لأنفسهم ولبلادهم ولوحدتهم.

3. نحن في المنطق الملكي نفسه مع مرحلة جديدة: الانتقال من التدبير إلى التغيير إلى التدبير مجددا.

ولا يمكن أن نستبعد وجود عراقيل كثيرة ورموز مستعصية ستعترض الانتقال إلى التطبيق: مشاكل في حضور المفاوضات، وهي تهم الجهة التي أصدرت القرار، والتي عليها تأمين تنفيذه من خلال الإيجار على المشاركة في المسلسل السياسي؛ مشاكل تنجم عن العيش طوال نصف قرن ضمن فكرة الانشقاق والانفصال، ثم التردد في القبول بالقرار وحيثياته، ومشاكل الخاسرين غير النزهاء الذين لن يستسيغوا ما يروونه هزيمة، حتى ولو كان ملك البلاد قد تجنب الإعلان عن الانتصار وتكتم أخلاقيا في التعبير عنه.

أهم مقترحات الفريق الاشتراكي لأجل أنسنة الميزانية

40% ضريبة على الشركات الكبرى، رفع سقف رقم الأعمال للمقاوّل الذاتي إلى 200 ألف درهم
51 تعديلا ينتظر مناقشتها اليوم والخلاف الاجتماعي مستمر
73 تعديلا تسقطها الأغلبية والفريق الاشتراكي يرفض الجزء الأول من قانون المالية

للبحث العلمي عبر تمويل النشر والمشاركة في الملتقيات واستقطاب الكفاءات المغربية بالخارج. ولم يخل المقترح الاشتراكي من جراحة حين دعا إلى إحداث ضريبة على الثروة العقارية تستهدف العقارات ذات القيمة المرتفعة غير المخصصة للسكن الرئيسي، في مسعى إلى محاربة المضاربة والإكتناز العقاري وتوفير موارد دائمة لتمويل مشاريع الحماية الاجتماعية، بما يترجم مبدأ التضامن ويعيد بعض التوازن بين من يملكون الكثير ومن ينتظرون إنصافا من الدولة.

ورأى الفريق أن رفض الأغلبية لكل مقترحات المعارضة يكشف عن غياب الإرادة السياسية في الإصغاء لصوت العدالة الاجتماعية، وأن الحكومة ما زالت تتعامل مع قانون المالية بمنطق الأرقام لا بمنطق الإنسان. فالمشروع كما صيغ لا يجيب، في نظر المعارضة الاتحادية، عن الانتظارات الحقيقية للمغاربة، ولا يلتقط نبض الشارع الذي يطالب بميزانية توزع الأعباء بعدل، وتعيد الثقة بين المواطن ومؤسسات بلده.

وبين أغلبية تمرّ بالقوة العديدة ومعارضة تُنبه بالعقل والمسؤولية، يستمر النقاش حول قانون المالية في اتجاه يختبر صدقية الخطاب الاجتماعي الذي رُفِعَ كشعار، فيما يبقى السؤال معلقا: هل يمكن أن تكون العدالة الاجتماعية مجرد بند في مشروع قانون، أم أنها إرادة تُبنى بالاستماع إلى من يملكون حس الإنصاف وضمير الوطن؟



المهنية الموحدة إلى 3 ملايين درهم، دعماً لصغار المهنيين والتجار والحرفيين، كما طالب بتوسيع مجال تدخل صندوق إصلاح النقل ليشمل النقل السككي والجماعات الترابية، وبإقرار دعم موجه

وتعبئة للموارد. في الجانب الاقتصادي، نادى الفريق برفع سقف رقم الأعمال للمقاوّل الذاتي إلى 200 ألف درهم، وبرفع الحد الأقصى لاختيار نظام المساهمة

بعض التعديلات ذات الطابع الاجتماعي لاحقاً، في محاولة لتخفيف حدة التوتر داخل البرلمان. الفريق الاشتراكي الذي خاض النقاش من موقع المسؤولية، لم يكتفِ بتسجيل الموقف، بل قدم تعديلات عملية تعكس رؤية واضحة لميزانية قادرة على استعادة التوازن الاجتماعي. فقد اقترح تمديد مدة الخصم الضريبي على الفوائد المتعلقة بالسكن الرئيسي من سبع إلى عشر سنوات، دعماً للطبقة المتوسطة وتشجيعاً للاستثمار في السكن، كما دعا إلى تمكين الأسر من خصم عشرة في المائة من دخلها المفروضة عليه الضريبة مقابل مصاريف التعليم الخصوصي، تخفيفاً للعبء المعيشي وتحفيزاً للتعليم الجيد، واقترح بدوره خصماً مماثلاً مقابل أجور العمال والعاملات المنزليين، إدماجاً لهم في منطق الحماية الاجتماعية والاعتراف بأدوارهم داخل نسج المجتمع. كما دافع الفريق عن جعل المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح والدخول دائمة، لضمان تمويل مستقر لصندوق الحماية الاجتماعية والتماكس الوطني، واقترح إلغاء مؤسسات الأعمال الاجتماعية التابعة للإدارات العمومية من الضرائب، تقديراً لرسالتها في خدمة الموظفين وأسرهم، ودعا إلى فرض ضريبة بنسبة 40% على شركات الاتصالات والمحروقات انسجاماً مع مبدأ العدالة الضريبية، إلى جانب الرفع من الرسوم المفروضة على المشروبات المنبهة والسجائر الإلكترونية ومنتجات الشيشة حماية للصحة

محمد الطالب

رفض الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، فجر أمس الأربعاء 12 نونبر 2025، الجزء الأول من مشروع قانون المالية لسنة 2026، خلال اجتماع لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، بعد أن أسقطت الأغلبية كل التعديلات التي تقدمت بها فرق المعارضة بمجموعها، والتي فاقت ثلاثمائة وخمسين تعديلاً، منها ثلاثة وسبعون تعديلاً قدمها الفريق الاشتراكي وحده، في محاولة لجعل المشروع أكثر إنصافاً وإنسانية وأقرب إلى حاجيات المواطنين.

الجلسة التي امتدت لساعات طويلة بحضور

الوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع،

انتهت بالتصويت بالأغلبية على الجزء الأول من

المشروع، بموافقة أربعة وعشرين نائباً مقابل

عشرة معارضين، في مشهد لم يخل من التوتر،

حيث بدا واضحاً أن الأغلبية ماضية في تمرير

مشروعها دون انفتاح على مقترحات المعارضة.

رغم طابعها الاجتماعي والاقتصادي المتوازن.

وأعلن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

عن تشبّهه بمناقشة 51 تعديلاً خلال الجلسة العامة

التي أعلن عن عقدها اليوم الخميس بمجلس

النواب، مؤكداً أن هذه التعديلات تجسد جوهر

رؤيته الاجتماعية وسعاه لجعل قانون المالية

أكثر عدلاً وإنصافاً، فيما وعدت الحكومة بمراجعة

المفتش العام للقوات المسلحة الملكية يجري

مباحثات مع رئيس أركان القوات البرية الرواندية



بتعليمات سامية من جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، استقبل الفريق أول محمد بريظ، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، قائد المنطقة الجنوبية، الشائناة بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، الفريق فيشن نياكاروندي، رئيس أركان القوات البرية الرواندية، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة المغربية من 10 إلى 14 نونبر الجاري.

وذكر بلاغ للقيادة العامة

للقوات المسلحة الملكية، أن هذه الزيارة تندرج في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون العسكري

بين الطرفين في يونيو 2025 بالرباط، والتي تهم مختلف محاور التعاون في المجال العسكري.

وأوضح المصدر ذاته أن رئيس أركان القوات البرية الرواندية أعرب، خلال هذه المباحثات، عن

ارتياحه العميق للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، مؤكداً أن هذه الزيارة تشكل محطة مهمة

في تطوير التعاون العسكري، وتوفر مناسبة سانحة للتبادل والتشاور بين القوات المسلحة للبلدين.

وأبرز البلاغ أن المسؤولين جدد، في ختام هذا اللقاء، تأكيد إرادتهما المشتركة لمواصلة دينامية

الشراكة القائمة وتوسيع نطاقها، بما يساهم في ترسيخ تعاون عسكري مستدام وبنّاء بين الجيشين.

وتعززت العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وجمهورية رواندا، المستندة إلى تاريخ عريق

ومتمين، منذ الزيارة التاريخية لجلالة الملك، إلى كينغالي في 2016، والتي تطورت إلى شراكة

استراتيجية تهدف إلى تعزيز التنمية والأمن والسلام في القارة الإفريقية.

عماد عادل



يكتب هذه الأرقام، خاصة بعد أن تضرر الفلاحون الصغار من دعم الاستيراد بينما استفاد منه المضاربون. ونفس السيناريو، بضيف المتحدث، يتكرر اليوم في دعم الأعلاف، حيث تذهب أموال الدعم إلى سمسارة السوق بدل أن تصل إلى المربين الذين كانوا أول ضحايا موجة الغلاء، ليبقى الفلاح الصغير الحلقة الأضعف في منظومة تتبتلع الدعم العمومي ثم تعيد بيع الأعلاف المدعومة نفسها بثمن السوق.

وفي ملف البذور، كشف النائب الاتحادي عن وضع أخطر،

مؤكد أن الفلاحين الذين باعوا بذورهم لصوناكوس لم يتسلموا

مستحققاتهم منذ ستة كاملة، ما أدخلهم في دوامة مالية خانقة

طيلة السنوات الخمس الماضية. ومع تراكم الديون وتراجع

المدخل، أصبح الفلاحون يدورون في حلقة مفرغة، كلما

قصدا القرض الفلاحي طلبا لتمويل الحرت وتقليب الأرض،

وجدوا أنفسهم مطالبين بتسديد ديون سابقة لم يتمكّنوا من

الوفاء بها بسبب تاخر صوناكوس) الشركة الوطنية لتسويق

البذور (في الإداء، ونتيجة لذلك، اضطر كثير منهم إلى مغادرة

كشفت التدخل القوي للنائب البرلمان الشراقي الزنايدي، عن الفريق الاشتراكي (المعارضة الاتحادية)، خلال مناقشة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الفلاحة يوم الثلاثاء 11 نونبر 2025، حجم التوتر الذي أصبح يخيم على علاقة الفلاحين بالحكومة، بعد سنوات من الوعود التي لم تجد طريقها إلى الميدان. الزنايدي لم يلجأ إلى لغة دبلوماسية، بل خاطب وزير الفلاحة بشكل مباشر قائلا إن مخطط المغرب الأخضر ثم الجيل الأخضر فشلا فشلا ذريعا في بناء السيادة الغذائية التي نادى بها جلالة الملك، مؤكداً أن تعليق الفشل على شماعة الجفاف لم يعد مقنعا، لأن الجفاف أصبح منذ سنوات معطى هيكلي، وكان من المفروض أن يتغير النموذج الزراعي وفق هذا الواقع بدل الاستمرار بنفس المنطق الذي يقود البلاد «مباشرة نحو الحائط»، على حد تعبيره. وأبرز النائب الاتحادي أن مليارات الدراهم التي تصرف سنويا على القطاع الفلاحي هي من أموال المغاربة، ومن غير المقبول ألا تنعكس مباشرة على حياة المواطنين، في وقت يعيش فيه السوق فوضى سعرية غير مفهومة، إذ إن منتوجات تباع اليوم بخمسة دراهم تعرض غدا بخمسة عشر درهما بين ليلة وضحاها دون مبرر منطقي، في حين أن الأمر يتعلق بالقوت اليومي وليس بسلع كمالية. الاتهامات التي وجهها البرلمان الاتحادي لم تتف عند حدود سوء التدبير، بل تجاوزتها إلى اعتبار القطاع اليوم أصبح مجالا خصبا لتغلغل لوبيات داخل السلاسل البيهمنية التي تحولت إلى بؤر للربح جذبت أصحاب الأموال الساعين إلى الربح السريع. وشدد على أن ظاهرة "الفراقشية" ليست سوى نتيجة مباشرة لتحلل الوزارة من الرقابة وترك السوق رهينة المضاربين. واتهم الزنايدي الوزارة بتقديم أرقام «مغلوبة»، مستشهدا بتضاعف رؤوس القطيع من 16 إلى 32 مليون رأس داخل فترة قصيرة، معتبرا ذلك أمرا غير مقبول، لأن الميدان

أرفع وأسمى وسام تمنحه هذه المؤسسة الأمنية للشخصيات الأجنبية

المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني يتقلد وسام الصليب الأكبر للاستحقاق للحرس المدني الإسباني



السيرانية.

يذكر أن السلطات الإسبانية سبق لها أن وشحت، كذلك، المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي في سنة 2014 بوسام الصليب الشرفي للاستحقاق الأمني بتميز أحمر، والذي يعد بدوره من أرفع الأوسمة الإسبانية، وذلك تقديرا لمساهماته المعتبرة في التأسيس لشراكة أمنية نموذجية بين المغرب وإسبانيا.

وفي سياق متصل، سبق للسلطات الفرنسية أن وشحت المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني بثلاث أوسمة رفيعة، من بينها وسام فارس من الدرجة الوطنية الشرفية من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية في سنة 2011، وميدالية الشرف الذهبية للشرطة الفرنسية بتاريخ 5 غشت 2024، ووسام جوقة الشرف من درجة ضابط في يونيو 2025.

وعلى الصعيد العربي، وشح مجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماعه المنعقد في سنة 2025 المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني بوسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الأولى، تقديرا لجهوده في تقوية العمل الأمني العربي وتوحيده على الصعيد الدولي.

كما سبق لعبد اللطيف حموشي أن حظي بسابغ العطف الملكي في سنة 2011، عندما اتعم عليه جلالة الملك محمد السادس بوسام العرش من درجة ضابط تقديرا لجهوده في التحقيقات المرتبطة بحادث أركانة الإرهابي، حيث شكل هذا التوشيح وقتها سابقة في تاريخ المؤسسة الأمنية بالمغرب، على اعتبار أن عبد اللطيف حموشي كان أول مسؤول أمني بارز يتقلد هذا الوسام الملكي الرفيع.

أوسمة سبق أن حصل عليها المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي

- 2011 : وسام العرش من درجة ضابط تقديرا لجهوده في التحقيقات المرتبطة بحادث أركانة الإرهابي
- 2011 : وسام فارس من الدرجة الوطنية الشرفية من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية
- 2014 : وسام الصليب الشرفي الإسباني للاستحقاق الأمني بتميز أحمر
- 2024 : ميدالية الشرف الذهبية للشرطة الفرنسية
- 2025 : وسام جوقة الشرف الفرنسية من درجة ضابط
- 2025 : وسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الأولى، من طرف مجلس وزراء الداخلية العرب

أشرف وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، الفلاخا، بالعاصمة الإسبانية مدريد، على الحفل الرسمي لتوشيع المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي بوسام الصليب الأكبر للاستحقاق للحرس المدني، الذي يعد أرفع وأسمى وسام تمنحه هذه المؤسسة الأمنية للشخصيات الأجنبية.

وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن مراسم حفل التوشيع وتسليم الوسام للمدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني حضرها كل من المديرية العامة للحرس المدني الإسباني السيدة مرسيدس كوزاليس فيرنانديز، واللواء لويس بالياري بنريو المسؤول عن مفوضية الاستعلامات بالحرس المدني، فضلا عن العديد من سامي الشخصيات الأمنية في كل من المملكتين المغربية والإسبانية.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أوضح وزير الداخلية الإسباني أن توشيع عبد اللطيف حموشي باسمي وسام للاستحقاق يصدره الحرس المدني، هو اعتراف من جانب السلطات الإسبانية بالدور المتميز الذي يضطلع به المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني في تدعيم وتطوير الشراكة الأمنية بين المغرب وإسبانيا، وبجهداته المتواصلة في تعزيز التعاون العملي والتعاون والمساعدة المتبادلة لتحديد المخاطر والتحديات التي تحقق باطن البلدين.

كما أشاد وزير الداخلية الإسباني بما وصفها «الجهود الاستثنائية التي بذلها عبد اللطيف حموشي من أجل تطوير وتحديث مصالح الأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني بالمملكة المغربية، مما جعلها تتبوأ حاليا مكانة مرموقة ونموذجا يحتذى به على الصعيد الدولي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة».

واعتد وزير الداخلية هذه المناسبة للتعبير عن التزام بلاده بالتعاون، المبني على الثقة المتبادلة، مع المملكة المغربية لتأمين نجاح منافسات كأس العالم لكرة القدم في سنة 2030، والتي اعتبرها مناسبة لتدعيم أواصر الأخوة والتعاون بين المملكتين المغربية والإسبانية. وفي سياق متصل، شدد مسؤولو الحرس المدني الإسباني على أن توشيع عبد اللطيف حموشي بأرفع وسام للاستحقاق للحرس المدني، هو إشهاد صادق على التقدير العالي للتعاون المتميز الذي يجمع الحرس المدني الإسباني بقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في مختلف المجالات الأمنية والقضائية ذات الاهتمام المشترك. وحسب المصدر ذاته، يأتي تنظيم هذا الحفل الرسمي في سياق مصادقة الحكومة الإسبانية في وقت سابق، بناء على اقتراح من وزير داخليتها،

«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صديق الله العظيم
الاتحاديون بالفداء مرس السلطان
يعزّون في وفاة المرحوم سعيد زكي

ببالغ الأسى والألم تلقى الاتحاديون والاتحاديات بمنطقة الفداء مرس السلطان خير وفاة المرحوم سعيد زكي، والد الأخ عبد الفتاح زكي، عضو الكتابة الإقليمية للحزب بالفداء مرس السلطان، والذي ووري الثرى يوم الأحد الأخير بمقبرة الشهداء في الدار البيضاء.

وقد خلفت وفاة الفقيد الذي غادر الدنيا عن سنّ يناهز 71 سنة حزنا كبيرا في صفوف أسرته والجيران والأصدقاء لما عرف عنه من طيبة خلق وخصال نبيلة.

وأمام هذا المصاب الجلل تتقدم الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالفداء مرس السلطان باسم كل الاتحاديات والاتحاديين بالمنطقة بآحر التعازي القلبية إلى أرملة الفقيد فاطمة الشهري وإلى أبنائه عبد الفتاح، رجاء وعائدة، وجميع عائلة زكي والشهري، راجين من العلي القدير أن يغفر للفقيد وأن يسكنه فسيح جنته وأن يلهم ذويه عظيم الصبر والسلوان.

وإنّا لله وإنا إليه راجعون

أخ الدكتور عبد الحق بوزيان
في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل بوشعيب بوزيان، أخ الدكتور عبد الحق بوزيان، يوم الأحد 9 نونبر 2025 ووري الثرى بمدينة الكارة. وبهذه المناسبة الاليمية يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى أخيه الدكتور عبد الحق بوزيان ومن خلاله إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيد برحمته وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب في برنامج «نقطة إلى السطر» بالقناة الأولى

في القضية الوطنية نكون جبهة واحدة... والحكم الذاتي مكانه الطبيعي هو الدستور



العمل الدبلوماسي الذي تقوده الدولة تحت توجيهات جلالة الملك يشكل نبراسا ومنطلقا لنهج وعمل الحزب في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل التحولات الدولية العميقة التي تعرفها الساحة السياسية

الأولوية اليوم هي لمصلحة الوطن، وذلك في ضوء القرار التاريخي لمجلس الأمن الذي كرس مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية

الحزب اختار أن يحول ملتصق الرقابة البرلمان إلى ملتصق رقابة شعبية في الجهات والاقاليم، من خلال تنظيم تجمعات عامة ولقاءات مفتوحة مع الشباب، تأكيداً لدور الحزب في التأطير والتكوين والمواكبة

وأضاف الاستاذ لشكر، أن الفريق الاشتراكي يشغل بمسؤولية في البرلمان ويمارس معارضة بناءة، وقدم مقترحات ومبادرات عملية تساهم في تجويد العمل التشريعي والترافع عن القضايا الأساسية للمواطنين، مشيراً إلى أن الحزب «يشغل بمنطق الانفتاح والتفاعل الإيجابي مع مختلف الفاعلين الآخرين». وفيما يتعلق بموضوع ملتصق الرقابة، أوضح الاستاذ لشكر أن الاتحاد الاشتراكي هو من بادر بطرح فكرة الملتصق، واشتغل على تهيئة الظروف وجمع مكونات المعارضة، لكنه فوجئ بعد ذلك بمزاييدات وممارسات غير مسؤولة من بعض الأطراف التي لازالت تتحدث عن ذلك في كل مناسبة، متسائلاً: «كيف يمكن أن يهين الحزب وهو صاحب المبادرة الظروف لتقديم ملتصق الرقابة ثم يكون هو من أفشله؟» داعياً المغاربة إلى «التساؤل عن خلفيات هذه الإدعاءات».

وأشار الاستاذ لشكر، إلى أن الاتحاد الاشتراكي اختار أن يحول ملتصق الرقابة البرلماني إلى ملتصق رقابة شعبية في الجهات والاقاليم، من خلال تنظيم تجمعات عامة ولقاءات مفتوحة مع الشباب، تأكيداً لدور الحزب في التأطير والتكوين والمواكبة. وأوضح الاستاذ لشكر، أن الاتحاد اليوم يعيش دينامية متميزة، ويشغل بمسؤولية ومواجد في كل الأقاليم والقطاعات المهنية، مؤكداً أن المؤتمر الوطني الأخير للحزب كان ناجحاً بكل المقاييس، وشكل محطة ديمقراطية متميزة لم يشهدها الحزب منذ عقود، حيث اختار الاتحاديون والاتحاديات قيادتهم بكل حرية ومسؤولية، وصادقوا على المقررات والملتصقات في جو من الشفافية والانفتاح. وأكد الكاتب الأول أن قيادة الاتحاد الاشتراكي اليوم قوية ومنسجمة، والحزب يقدم نموذجاً للرأي العام، مشدداً على أن الاتحاد برغمائه في المدن والقرى والبادي، ويستعد لخوض غمار الاستحقاقات المقبلة بروح المسؤولية والمنافسة الشريفة، بهدف احتلال المرتبة الأولى، مبرزاً أن «طموح الاتحاد هو خدمة الوطن والمواطنين من موقع المسؤولية».

ونكون جبهة واحدة». وأوضح الاستاذ إدريس لشكر أن الحكم الذاتي يشكل جزءاً من الإطار المؤسسي للدولة، ومكانه الطبيعي هو الدستور، مؤكداً أن تحيين الصيغة الحالية يجب أن يواكب التطورات الحاصلة، وصلاحيات واختصاصات إدارية، مشدداً على أن الشعب المغربي وقيادته الحكيمة، راكموا العديد من الإنجازات داخل المؤسسات، وأن المغرب قادر على استيعاب كل الأفكار والرؤى خدمة لقضايا الوطن الكبرى. وأكد الكاتب الأول للحزب، أن الأولوية اليوم هي لمصلحة الوطن، وذلك في ضوء القرار التاريخي لمجلس الأمن الذي كرس مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية. وأوضح أن المرحلة المقبلة تقتضي تعبئة وطنية شاملة لخدمة القضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها القضية الوطنية ثم الإصلاحات السياسية والانتخابية.

وأشار الاستاذ لشكر، إلى أن المسألة الثانية المطروحة على جدول أعمال الحزب تتعلق بالاستحقاقات الانتخابية القادمة، التي لا تحتمل حتى الأخطاء البسيطة، مما يستوجب الحرص على إصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص. وأكد الاستاذ لشكر، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، كان قد أعطى توجيهاته السامية وكلف وزير الداخلية بفتح مشاورات مع الأحزاب السياسية بشأن إصلاح المنظومة الانتخابية، مضيفاً أن حزب الاتحاد الاشتراكي قدم اقتراحاته بكل موضوعية ومسؤولية، ومنها بالخصوص «تمثيلية النساء وقضايا المناصفة، ومعالجة التناقضات المسجلة في اللوائح العامة الانتخابية، خصوصاً في بعض الدوائر».

وأكد الكاتب الأول، أن المؤسسة التشريعية ستكون محطة للدفاع عن مواقف الحزب ومبادئه بخصوص الإصلاح الانتخابي، معبراً عن أمله في أن تشكل مشاريع القوانين التي أحالتها الحكومة على البرلمان، والمتضمنة لعقوبات ضد الفساد الانتخابي، خطوة إيجابية نحو إرساء الثقة في المؤسسات وضمان الشفافية.

الذي تقوده الدولة تحت توجيهات جلالة الملك يشكل نبراسا ومنطلقا لنهج وعمل الحزب في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل التحولات الدولية العميقة التي تعرفها الساحة السياسية. وأشار الكاتب الأول، إلى أن المغرب استثمر في بناء الإنسان وتعزيز انفتاحه على عمقه الإفريقي، مضيفاً أنه عندما يتعلق الأمر بالقضية الوطنية «تذوب كل الاختلافات



المقاربة التشاركية والتشارورية التي أرسى دعائمها جلالة الملك تعزز الإجماع الوطني حول قضية الصحراء المغربية

وأوضح الاستاذ لشكر، أن الاجتماع الأخير جاء عقب حدث تاريخي مهم يتمثل في قرار مجلس الأمن الذي أكد سيادة المغرب على صحرائه، وبالتالي كرس مبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد للنزاع المفتعل، مشدداً على أن المبادرة المغربية تشكل حلاً سياسياً واقعياً وعودة إخواننا في مخيمات تندوف، لاغتنام هذه الفرصة التاريخية، لجمع الشمل مع أهلهم، وما يتيح الحكم الذاتي، للمساهمة في تدبير شؤونهم المحلية، وفي تنمية وطنهم، وبناء مستقبلهم، في إطار المغرب الموحد، كما أكد على ذلك جلالة الملك في خطابه السامي لشعبه الوفي.

وأضاف الاستاذ لشكر أن المغرب يعيش اليوم تحولا كبيرا، مؤكداً أن «مغرب ما بعد 31 أكتوبر سيكون له ما بعده على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية»، معرباً عن تطلعه إلى إصلاحات سياسية مهمة في إطار الاستمرارية وضمان تمتع جميع المواطنين بحقوقهم على قدم المساواة. وأشار الاستاذ لشكر، إلى أن المشروع الكبير الذي يقوده جلالة الملك يثير إعجاب المنتظم الدولي، مبرزاً أن المغرب واجه العديد من الضغوطات والإكراهات وظل صامداً ومقاوماً لكل المناورات.

وفي سياق متصل، أوضح الاستاذ لشكر أن حزب الاتحاد الاشتراكي، خلال السبعينات والثمانينات، واجه صعوبات كبيرة في المحافل الدولية بسبب المناورات التي كانت تحاك ضد المغرب، لكن الجهود الدبلوماسية التي قادها جلالة الملك كان لها أثر إيجابي على عمل الحزب داخل المنظمات والاطارات الدولية والإقليمية، حيث دافع عن مغربية الصعراء في الاممية الاشتراكية والتحالف التقدمي والشباب الاشتراكي.

وشدد الاستاذ لشكر، على ضرورة بذل مزيد من الجهود لشرح القرار الأممي الأخير، محذراً من أن خصوم الوحدة الترابية لن يقفوا مكتوفي الأيدي، بل سيستمرون في مناوراتهم، مما يستدعي الحيطة واليقظة للتصدي لها. وأكد الاستاذ لشكر، أن العمل الدبلوماسي

■ أنوار التازي

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، أنه بامر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، انعقد بالديوان الملكي، اجتماع ترأسه مستشارو جلالة الملك، مع زعماء الأحزاب الوطنية الممثلة بمجلسي البرلمان، خصص لموضوع تحيين وتفصيل مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، تنفيذاً للقرار الملكي الوارد في خطاب جلالة السامي إلى شعبه الوفي، في 31 أكتوبر الماضي، في أعقاب صدور قرار مجلس الأمن 2797.

وأوضح الاستاذ لشكر، خلال حلوله ضيفاً على برنامج نقطة إلى السطر الذي بث على القناة الأولى مساء الثلاثاء 11 نونبر 2025، أن هذا اللقاء يندرج في إطار تقليد ثابت منذ عهد جلالة المغفور له محمد الخامس مع قادة الحركة الوطنية، مروراً بعهد جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، حيث كانت تعقد مشاورات ولقاءات حول القضايا الوطنية الكبرى، مبرزاً أن جلالة الملك محمد السادس كرس هذه المقاربة التشاركية والتشاورية بفتح النقاش في القضايا الوطنية المصرية.

وأشار الاستاذ لشكر، أن هذا الاجتماع، يندرج في سياق الحرص الدائم لجلالة الملك، على إعمال المقاربة التشاركية والتشاورية الواسعة، كلما تعلق الأمر بالقضايا الكبرى للبلاد.

وشدد الاستاذ لشكر، على أن التدبير الحكيم لجلالة الملك جعل المغرب يحظى دوماً بالاحترام الدولي، مضيفاً أن هذه الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة الملكية حرصت دائماً على استقلالية القرار الوطني، وهو ما مكن المملكة من احتلال مكانة متميزة على الصعيد الدولي.

وأكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، أن إشراك الأحزاب السياسية في المشاورات حول القضية الوطنية يعتبر تقليداً راسخاً وثابتاً، إذ أن القصر الملكي منفتح دائماً على كل الاقتراحات والمذكرات التي ترد عليه من مختلف الهيئات السياسية.

على هامش فوزه بجائزة سلطان العويس الثقافية في صنف النقد

الناقد المغربي حميد لحמידاني: الأدب جزء من أحلام اليقظة نعزز به وجودنا

ديب: حفيفة الفارسى

في جلسة حوارية ادارها الناقد احمد المنصوري استاذ النقد والادب بجامعة الوصل باليمن، اقيمت على هامش الدورة 19 لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية يوم الثلاثاء 11 نونبر الجاري بمقر مؤسسة العويس الثقافية بدبي، استضافت الناقد المغربي حميد لحמידاني الفائز بجائزة النقد لهذه السنة، قدم احمد المنصوري، بعد تأكيده على ريادة هذه الجائزة التي حافظت، منذ تأسيسها سنة 1987،على نزاهتها وجديتها، قدم لحة عن المسار النقدي والإبداعي للكاتب والناقد والروائي والناقد المغربي حميد لحמידاني، والخير في المناهج النقدية والدراسات السردية والترجمة والإبداع التشكيلى.

في مداخلة بعنوان «مفاهيم نقدية متصلة بنظرية الأدب وتلقيه»، تناول الناقد والكاتب المغربي حميد لحמידاني مفهوم «القصدية» كمفهوم هيمى لمدة غير مسيرة على التناول النقدي، متسائلا في نفس الوقت عن حقيقة وجود الأعمال النقدي في القبض على هذا المجهوم، الذي تتفاسم سلطة تحديده ثلاثة اطراف: الناقد والمبدع والقارئ.

إن القصد والعلاقة التواصلية مع النص رحلة في البحث عن الحقيقة تقود، حسب مؤلف «النقد الروائي والإيديولوجي»، الى معالجة بعض المواضيع المترتبة عن التصور القائل بهيمنة القصدية في التلقي الأدبي، إذ لا تزال غالبية التداول لدى النقاد الأدبيين الى اليوم، مشيرا الى أن الباحث في هذا الموضوع يواجه إشكالين مهمين، أولهما القول بالقصدية التامة أو المطلقة للنص، وهو ما يفرض وجود هدف كامن في ذهن المبدع قبل أن يتجسد في النص الأدبي الإبداعي ذي البنية التخيلية الموحية عبر الاستعارة

والتلميح، وهنا يطرح السؤال عن الضامن الذي خُدد على أساسه القصد المرجعي، وهل هو كامن في ذات المبدع أم لدى الناقد الجريء الممتلك لمهارة قول الحقيقة أدوات تشريح النص واستكناه المتحكم في إنتاجه، وهو الأمر الذي يبقى نسبيا لأن النصوص الأدبية مركبة تعبيريا وإيحائيا، ما يفتح الباب لاستمرار تاويل النصوص ويضمن تداوليتها.

ويذهب صاحب«النقد التاريخي في الأدب» في تقييمه لعملية إفادة الذات المبدعة من الكتابة الأدبية إلى أن حصر وظيفة الإبداع الأدبي في مفهوم القصدية

لا يضيف للمبدع شيئا، ليبقى المستفيد هو المتلقي، كما أن نظرية القصدية وإن حافظت على استمرارها داخل حقل الدراسات النقدية، إلا أن التحول أخذ في التوجه اليوم لصالح المبدع، حيث بدأ الاهتمام يتوجه نحو استفادة المبدع من فائض العوالم التخيلية، سواء عند عملية الكتابة أو بعدها، لأن القبض النقدي على التخيل الإبداعي يبقى قاصرا أمام الرموز والاستعارات التي تمثل ذلك الغامض المخفي الذي يحتفظ بمفاتيح خرائته المبدع وحده.

صاحب «رحلة خارج الطريق

مسارات متقاطعة يوحدھا حلم الكتابة



الكتابة المسمارية لكنها مازلت مستمرة الى الآن».

واعادت صاحبة «الحفيدة الأمريكية» الحضور إلى بداياتها التي انطلقت بخرشيات شعرية لتتحول الى كتابة القصة قبل أن تسرقها الصحافة في رحلة طويلة قررت العودة منها وهي في الخمسينات

مسار التميمي في البحث التاريخي كان فرصة لإطلاع الباحثين والقراء على شهادات قيمة تأتت من لقاءات جمعتها بشخصيات وازنة في تاريخ الأمة العربية. وقلت الضوء على الكثير من مناطق الظل والمسكوت عنه في هذا التاريخ، كما اعادت للوثيقة التاريخية قيمتها وحجبتها التي غُيبَت في تاريخنا المعاصر، وأُجِلَّت الكثير من الغموض نتيجة المخابرات التي وسمت العلاقة بين الدول العربية والدولة العثمانية.

ودعا التميمي إلى دراسة التاريخ الحقيقي لامة، وإلى دور جديد للمدرسة التاريخية العربية، وإلى إعادة هيكلة البناء التاريخي العربي - العثماني.

عن علاقتها بالكتابة، قالت الكاتبة والروائية العراقية إنعام كجه جي، الفائزة عن صنف الرواية والقصة والمسرح، إن تجربتها الطويلة في الكتابة، بمختلف تعبيراتها، تجعلها تشعر وكأنها «بدأت من

قدم الفائزون بجائزة سلطان العويس الثقافية في دورتها 19 شهادات عن مساراتهم الكتابية والبحثية في جلسة عرفت حضور نخبة من المفكرين والأدباء والإعلاميين من داخل الإمارات وخارجها، وهي الجلسة التي ادارتها الإعلامية والشاعرة برون حبيب، مساء الثلاثاء 11 نونبر الجاري بمقر المؤسسة، واختتمت بتوقيع الفائزين لكتبهم.

هكذا عبر شيخ الباحثين التاريخيين التونسي عبد الجليل التميمي، الفائز بجائزة الدراسات الإنسانية والمستقبلية هذه السنة، عن سعاداته بالجائزة معرجا على تجربته في البحث التاريخي التي قادته إلى الاطلاع على الثقافة واللغة التركية للوصول إلى مصادر التاريخ العثماني وعلاقة هذه الإمبراطورية بالإبالات العربية، وهو الاطلاع الذي مكّنه من اكتشاف حوالي 100 مليون وثيقة تاريخية لم يستفد منها إلا قلة من الباحثين.

المجلس الفكري الـ 12 بمراكش:

جمال بندا حمان بين السيميائيات والسرد .. رحلة في معمار اللغة

واضاف أن العنوان نفسه "يوبوا اعراب" يختزل الأطروحة: لا نقاء في الهوية، بل تفاعل خلاق بين الأمازيغي والعربي، بين الذات والآخر. وتقدم الرواية عبر دروس الماء والرمل والزربية والجسد رؤية تؤمن بأن الجمال في التعدد، والوحدة في التنوع. وجماليا يؤكد الباحث المتحدث، تتخذ الرواية من الرحلة بنية سردية تعكس التحول والانفتاح، وتتناقض الهويات المغلفة والخطابات الأحادية. فهي نض يتخطى المرجع ليؤكد أن الحقيقة منحركة، والهوية سيرورة لا تنتهي، وأن الانتماء إلى الجغرافيا والإنسان أعقق من أي أصل واحد أو نسب صافٍ.

من النقد إلى البوح: لحظة بندحمان الضامية

وفي أجواء استثنائية غمرتها الثقافة والفن، ارتقى المجلس فعالياته على وقع موسيقى أبدعتها الفنانة نزهة الجعادي، التي أسرت الحضور بنغماتها التي تشبع الروح وتوقظ حواس المعنى، لتصبح الموسيقى جسراً بين الفكر والوجدان، وبين النص الأدبي واللحظة الحية. وفي ختام الملتقى، أطل المحتفى به الدكتور جمال بندحمان على المنصة بكلمة ختم بها اللقاء، حملت مزيجاً من البوح الصادق والرؤية النقدية العميقة. تجددت عن تجربته الأكاديمية والنقدية، مسلطاً الضوء على منهجيته في السيميائيات، وعلاقته بالسرد والكتابة الروائية، مؤكداً أن الرواية بالنسبة إليه ليست فرعاً عن النقد، بل امتداداً له في فضاء جمالي يسمح باختيار اللغة والمعنى داخل سياق التجربة الإنسانية. وأشار بندحمان إلى أن أعماله الروائية، من قبيل «محنة ابن اللسان» و«يوبوا اعراب»، ليست مجرد نصوص تخيلية، بل فضاءات تأملية تتجاوز حدود الحكى لتصبح أدوات لفهم الذات والهوية واللغة في تفاعلها مع المجتمع والتاريخ. كما أكد أن النقد السيميائي لديه يتعدى التحليل النصي، ليكون وعياً بالإنسان من خلال علاماته، ومقاومة للنسيان واللفوضى الدلالية.

إلى ما يمكن تسميته بـ حداثة الأشكال السردية المغربية، تلك التي تجاوزت الخطية الكلاسيكية نحو بناء متعدد الطبقات، تتقاطع فيه الأزمنة، والأصوات، والمرجعيات الثقافية. فالرواية لا تقدم زمناً سردياً متصلاً، بل زمناً مجروحاً ومتشظياً، يعكس قلق الذات أمام تحولات المجتمع، وصراعها مع فقدان اللغة كاداة للفهم والهوية.

ويوضح الزاوي أن الرواية تتحول إلى مختبر للوعي المغربي المعاصر، إذ تستثمر تعدد الأصوات لا كمجرد تقنية سردية، بل كاختيار فكري يؤمن بأن الحقيقة لا تقال بصوت واحد. فكل شخصية في الرواية تمثل شظية من الذات الكبرى، وكل صوت يعبر عن توتر بين الفرد والجماعة، بين الرغبة في القول واستحالة القول في زمن ينهار فيه المعنى.

كما يشير إلى أن «محنة ابن اللسان» تؤكد قدرة السرد المغربي على ابتكار لغته الخاصة في مقاربة الواقع، لغة تتقاطع فيها الفلسفة والشعر والسياسة، لتصوغ نصاً مفتوحاً على التأويل، ويمزج بين الجمالية والوظيفية المعرفية للنص الأدبي. فهي رواية تكتب الوجود من داخل اللغة، وتحول «لمحنة» إلى سؤال عن الكينونة. عن علاقة الكاتب بلغته، وعن مصير الإنسان بين عقدة لسانه الذي يترجم العالم.

التمثيل الجمالي في يوبوا اعراب: من الصورة إلى الرؤية

المداخلة الأخيرة، صاغها قلم الأكاديمي

ينتصر الفعل الجماعي على الحكاية الفردية، ويغدو الانتماء الجغرافي فعلاً تحرّرياً يخلخل ثوابت السلطة والهوية والدم، ليعيد بناء المعنى على أساس المشاركة لا الرواية. وفي هذا المنظور، تقرا "يوبوا اعراب" ك رواية تحوّل وعبور، لا تروي فقط سقوط القبيلة، بل لادة وعي جديد بالأرض والإنسان، وعي يجعل من الجغرافيا مساحة للتعايش والتجديد، لا سجنًا للانتماء. فالمكان هنا ليس مجرد مسرح لأحداث، بل كائن دلالي نابض يحتضن التحول ويعيد تشكيل البنية الاجتماعية والرمزية في آن.

محنة ابن اللسان.. مختبر الحداثة السردية المغربية

اما ورقة الباحث والكاتب عبد الحكيم الزاوي، والمعنونة بـ" الرواية المغربية وحداثة الأشكال السردية – رواية «محنة ابن اللسان»

نموذجًا، فقد قدمت تأملاً عميقاً في تحولات

في تصويره ليست رمزاً لغوياً جامداً، بل حدثاً أنطولوجياً يخترن صراع الكائن مع الغياب والمعنى.

يوبوا اعراب... حين تصنع الجغرافيا وعي الأمة

وتحت عنوان «حين تنتصر الجغرافيا على التاريخ – الشعب يتنقل القبيلة في رواية «يوبوا اعراب» أبدع الأكاديمي والمترجم محمد آيت لعيم، قراءة فاحصة مستنيرة لرواية «يوبوا اعراب»، يقترح منظوراً حاداً ومغايراً للعلاقة بين الجغرافيا والتاريخ، حيث تتحول

ويرى آيت لعيم أن الرواية تنبني على جدلية الأرض والذاكرة، حيث تدوب القبيلة بوصفها بنية مغلقة في نهر الشعب الذي يتحرك بوعي جمعي نحو مستقبل مفتوح، فيغدو المكان بوعيه الجغرافي والرمزي، بطلا يتفوق على سطوة التاريخ نفسه. وهنا

المثقف لا يُقاس بما يملك من أدوات، بل بما يحمله من قيمة ورسالة وإيمان بالإنسان. كما تدخل عدد من النقاد والمفكرين لتناول تجربة الدكتور جمال بندحمان في روايته «محنة ابن اللسان» و «يوبوا اعراب» ، في لقاء احتفى بالمعنى، واحقق بقدرة الفكر المغربي على إعادة صياغة العالم من داخل اللغة والرمز.

في حكمة العلامة ومكر المعنى، المشروع النقدي لجمال بندحمان

كثه المشروع الفكري والنقدي للدكتور جمال بندحمان بوصفه أحد أبرز الوجوه التي أسهمت في ترسيخ الدرس السيميائي المغربي وإغناؤه باقى فلسفي وتاويلي مغاير. فيبندحمان، حسب عُلمان، لا يتعامل مع السيميائيات كأداة لتحليل النصوص فحسب، بل ك تفكير في شروط المعنى ومضائره داخل الوعي والثقافة.وأضاف المتحدث، أنه من خلال أعماله المرجعية «الإنساق الذهنية في الخطاب الشعري وسيمياء الحكى المركب وصولاً إلى السيميائيات والبات تشبيد المعنى، بلورة رؤية تجعل من العلامة كائناً معرفياً يتقاطع فيه الفكر واللغة والوجود. فالعنى عنده لا يُقرا، بل يُبنى عبر فعل التأويل والإنصات، مؤكداً أن مشروع بندحمان النقدي يتسع في اتجاه الرواية، حيث تتحول أعماله السردية (محنة ابن اللسان ويوبوا اعراب) إلى مختبر فكري يعيد من خلاله مساحة العلاقة بين اللغة والهوية، بين الحكى والذاكرة، بين الكائن والعالم. فالرواية هنا ليست محض تخيل، بل تجربة فلسفية في مقاومة النسيان والعدمية.

وشدد على أن خصوصية مشروع بندحمان

تكمن في نقله السيميائيات من التحليل الأدبي إلى التأمّل الوجودي، ومن النظر في النص إلى التفكير في الإنسان ذاته. مبرزا أن العلامة

تتألف فريق من الوعي العميق بادوار الاختلاف الوطني من أجل اللغة العربية، باعتباره مشروعاً رسالياً ينهض بمهمة صون اللغة والهوية ونشر المعرفة العربية، وبناء جسور حقيقية بين المجتمع والنخب الفكرية. ورأت أن مثل هذه المجالس الفكرية ليست مجرد تظاهرات ثقافية، بل هي أفعال مقاومة رمزية ضد النسيان وضد القنالة، لأنها تعيد للغة القها، وللثقافة المغربية عمقا إنسانيا والحضاري.وأكدت الشاعرة أن مشروع حماة اللغة العربية لم يعد حلما مؤجلا أو شعارا عاطفيا، بل تحول إلى رؤية ممتدة في الوعي الجمعي، تسعى إلى ملازمة جذور الهوية داخل المجتمع المغربي.

وفي لحظة شديدة التأمل، وقفت الشاعرة عند دور المثقف ومسؤوليته التاريخية في مواجهة الإكراهات الرمنة، معتبرة أن الصبر على العيقات المادية والظروف الموضوعية هو جزء من جوهر الفعل الثقافي الصادق، وأن

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تقدم في المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب تجربة اعتماد الذكاء الاصطناعي في منصة SNRTnews



احتضن الرواق المؤسساتي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يوم الاثنين 10 نونبر 2025، ضمن فعاليات الدورة الثالثة للمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب المنظمة بمدينة الدار البيضاء، لقاءً مخصصًا لتقريب الجمهور، وخاصة الشباب، من قسم الذكاء الاصطناعي بمنصة SNRTnews، وعرض تجربة اعتماد هذه التقنية المتقدمة في إنتاج المحتوى الإخباري.

وقد أبرز هذا اللقاء جهود الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مواكبة التحولات التي يشهدها الإعلام عالميًا بفعل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي. وفي تجسيد لتوجهيات فيصل العرابشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، الهادفة إلى مواصلة إدماج التقنيات الحديثة في القطاع السعمي البصري العمومي، تشكل رقمنة الممارسة الصحافية ركيزة أساسية في رؤية المؤسسة لتحديث الإعلام العمومي وضمان استمرارية ريادته داخل بيئة تتطور بوتيرة متسارعة.

وبإني هذا التوجه ضمن استراتيجية تعتمدھا الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لدمج أحدث التطورات التكنولوجية في بنياتھا التحتية وغرف تحريرھا، بما يعزز جودة الخدمة العمومية ويتيح تقديم محتوى يتماشى مع تطلعات الجمهور الرقمي، ويعزز مكانة المؤسسة كقاطرة لتطوير السعمي البصري الوطني، في إطار التحول الرقمي والتكامل بين البث الكلاسيكي والإعلام الجديد عبر الإنترنت. وشكلت الندوة أيضا مناسبة لتسليط الضوء على خصوصية هذا القسم المتمثلة في حضور العنصر البشري؛ إذ لا يحل الذكاء الاصطناعي في منصة SNRTnews محل الصحافي، بل يعزز دوره ويمكنه من التركيز على التحليل والتحقق، وذلك تحت إشراف فريق من الصحافيين المحترفين الخريصين على إتقان أدوات الذكاء الاصطناعي واحترام مبادئ المهنة، خصوصًا الدقة والتعددية والحياد.

وفي هذا السياق، أكد السيد جمال الخنوسي، مدير التحرير بمنصة SNRTnews، أن قسم «الذكاء الاصطناعي» يعتمد أحدث التقنيات لإنتاج وكتابة وتصنيف الأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يتيح تجربة أسرع وأكثر دقة وابتكارًا، وتمكين المنصة من مواكبة الأخبار المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بشكل مستمر وعلى مدار الساعة، مع التحقق من المعطيات في وقت قياسي.

من جهتها، أوضحت السيدة وئام فرج، الصحافية بمنصة SNRTnews، أن الجوء إلى الذكاء الاصطناعي يتيح تقديم المعلومات بوتيرة أسرع، ويوفر مزيدًا من الابتكار والتفاعل مع محتوى دقيق وغني، بما يستجيب لاحتياجات الجمهور في العصر الرقمي، ويمنح أدوات أكثر ذكاءً لاستهلاك وفهم الأخبار.

وفي ختام اللقاء، أجمع المتدخلون على أن منصة SNRTnews تهدف، من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الإعلامية، إلى التموّع باعتبارھا من المنصات الرائدة في تبني نموذج إعلامي قائم على الذكاء الاصطناعي، بما يعكس رؤية استراتيجية ترمي إلى تعزيز مكانة المغرب كفاعل إعلامي وتكنولوجي على المستوى القاري.

زاكورة تحتضن الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي العربي الإفريقي للفيلم الوثائقي



افتتحت مساء الجمعة فعاليات الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي العربي الإفريقي للفيلم الوثائقي بزاكورة، بحضور عدد من السينمائيين والمبدعين المغاربة والعرب.

وأكد رئيس المهرجان، جمال العدوي، في كلمته، أن المهرجان أصبح منصة سنوية للحوار السينمائي والتبادل الثقافي بين المبدعين من العالم العربي وإفريقيا، وفضاء لترسيخ مكانة الفيلم الوثائقي كرافعة للتثوير والمعرفة. وشمل الحفل تكريم مجموعة من الرواد والمبدعين، من بينهم الدكتور مولاي عبد العزيز الراشدي، والفاعلة الجموعية والسياسية مجيدة شهيد، والممثلة خديجة عدلي، والممثلين صلاح ديزان وعبد اللطيف الخامولي، والمخرج داوود أولاد السيد.

وأمتعت فرقة الركبة الفولكلورية الحضور بوصلة موسيقية ثرائية، بينما تم تقديم لجنة التحكيم الرسمية برئاسة المخرج المغربي حميد زيان، وعضوية الممثلة منال الصديقي والمخرج والمنّج العماني سليمان الخليلي. واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الافتتاحي، إيدانا بانطلاق أسبوع من العروض السينمائية والنقاشات الثقافية، مؤكّدا مكانة زاكورة كقابلة لعشاق السينما الوثائقية تحت شعار: «الصورة التي توحد وتضيء دروب الإنسانية».

محمد عاطر يجعل حياة البادية تتكلم بعفويتها ورائحة ترابها في برنامجہ الإذاعي «ريحة الدوار»

رشيق، عبد الكريم جويطي، حسن البصري، خالد الكراوي، ياسين مروسي، وزينة إيبور، الذين أجمعوا على أن البرنامج يمثل تجربة تتجاوز حدود الإذاعة التقليدية، لأنه أعاد ربط الإعلام بالناس، وحول الهامش إلى مركز للتعبير.

من خلال «ريحة الدوار»، لم يكتف محمد عاطر بإضحاك المستمعين، بل أعاد الاعتبار للبادية كفضاء للمعنى ولإبداع، فكل نكتة أو حكاية تروى في البرنامج تحمل في طياتها شحنة من الذاكرة الجماعية، وتخزن تجربة مجتمع يعيش تحولات عميقة دون أن يفقد أصالته، مع اعتبار قدرة محمد عاطر على مخاطبة القرويين بلغتهم الخاصة بكونها ليست مهارة صوتية فقط، بل وعي ثقافي متجذر، فهو يتحدث من داخل الثقافة لا من خارجها.

ليس من السهولة أن يكون نجاح محمد عاطر في التقاط لحظات الفرح والدهشة والحكمة بعيدا عن السقوط في فخ التخييط أو الإضحاك المبثذل، ما جعل «ريحة الدوار» تجربة متميزة تقف على الحد الفاصل بين الفرجة والبحث، بين الحكاية والملاحظة الأنثروبولوجية، لتشكل بذلك بطائق صوتية للهوية المغربية في تعددها وتنوعها، ولحظات احتفاء بالإنسان المغربي في عمقه القروي، وانتصار لنقافة الهامش، وتذكير برائحة الأرض التي لا تزول.

اليوم، بعد أن اقترب البرنامج من عقدين من البث، ما زال يحتفظ بجمهور وفي من داخل المغرب وخارجه، ويعتبر من أعلى البرامج استماعا على الصعيد الوطني، حتى أن الباحث المغربي المقيم بالتمسا حميد لشهب كان قد أنجز دراسة تحليلية نقدية حوله، معتبرا إياه مرجعا في فهم الديناميات الاجتماعية للقري المغربية، وربما لهذا السبب زاد محمد عاطر ففكر في تعزيز قناته على منصة «يوتيوب» ببرنامج «قبل القار».



وتتجلى فلسفة «ريحة الدوار» في كونه ليس سخرية من الآخر، بل تماء معه، واحتفاء بعفويته وصدقه، وفي كل حلقة من البرنامج تنبعث أصوات القرى والجبال والسهول، من فلاحين وحرفيين ونساء يروين تفاصيل الحياة اليومية بعفوية، وقد يتحول البرنامج إلى وثيقة صوتية أنثروبولوجية تحفظ تنوع اللهجات والعادات والممارسات الاجتماعية، وتمنح الباحثين في علم الاجتماع مادة خصبة لدراسة الحياة القروية في المغرب.

الإذاعة حين تصبح براثة الأرض

لم يكن غريبا أن يحتفي «مختبر السرديات بكلية الآداب بنمسك» بهذه التجربة الفريدة، في لقاء علمي نظم يوم 13 فبراير المنصرم ببرشيد تحت عنوان «برنامج ريحة الدوار: صوت البادية وبوح الهامش»، بمشاركة حسن

حيث اكتشف الخشبية في زمن ازدهار الثنائيات الكوميدية، شق طريقه بخنائي «لهال» رفقة صديقه ماجول، قبل أن يختار الإبحار منفردا في عالم الفكاهة التلفزيونية والإذاعية، فمن إذاعة عين الشق دخل عالم الميكروفون خطاطا، قبل أن يستبدل القلم بالصوت، ويظهر على شاشة التلفزيون في أعمال مثل «زايد ناقص» و«الزوجة والمفتاح»، حيث راكم تجربة غنية جعلته فنانا متنوعا.

لكن التجربة التي شكلت منعطفا في مساره هي دون شك «ريحة الدوار»، فمن خلال هذا البرنامج، استطاع أن يمنح للبادية المغربية صوتا لم يكن مسموعا، وأن يجعل من الميكروفون أداة لحفظ الذاكرة الشعبية لا لمجرد الترفيه أسلحة عابرة، بل مساحة للحوار الإنساني بين المدينة والبادية، بين المثقف والعامي، بين الإعلامي والمستمع البسيط، وسبق لعاطر أن قال: «بشرفني أن تتلصق بي شخصية البدوي، لأنني إنسان متصالح مع نفسي».

أحمد بيضي

في زمن باتت فيه الصورة تسابق الصوت، وتغرق المنصات الإلكترونية يوميات الناس بضجيج عابر، يطل علينا عبر آثير إذاعة MFM صوت قادم من عمق الدوار المغربي، يحمل برائحة التراب، ودفء الحكايات، وصدق اللهجة، إنه صوت محمد عاطر، الذي جعل من برنامجہ الشهير «ريحة الدوار» نافذة تطل على البادية المغربية، لا بوصفها فضاء للحنين أو لوجه مجالي فقط، بل باعتبارھا ذاكرة حية وهوية ممتدة في الجغرافيا والوجدان.

منذ أكثر من عقد ونصف، استطاع برنامج «ريحة الدوار» أن يخلق لنفسه مكانة خاصة في المشهد الإذاعي المغربي، محتفظا بسحر الأصالة، وفكرته البسيطة - أن تحاور البادية بلسانها، وتستمع إلى ناسها كما هم - تحولت إلى تجربة فنية وإنسانية فريدة، الكوميديا هنا ليست هزلا أو سخرية، بل مرآة صافية لحياة القروي المغربي بكل تناقضاته، حيث تختزل الفلسفة الشعبية في نكتة، وتخزن الحكمة في مثل دارج.

من كاريان لاحونا إلى صوت البادية

ولد محمد عاطر يوم 5 نونبر 1967 في حي «كاريان لاحونا» بالحي المحمدي، هامش الدار البيضاء، وسط بيئة بسيطة أنجبت العديد من رموز الفن والثقافة الشعبية، من هناك بدأ صوته يتشكل على إيقاع الحياة اليومية، بين ملاعب «الطاس» وحلقات «الشابو» وصفوف المدرسة، في تلك المرحلة المبكرة، كانت المهوية تتلمس طريقها نحو الضوء، بين الضحك والدرس، بين الحلم والانكسار. بدأ عاطر مسيرته من دار الشباب ببورنازيل،

مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير يواصل فعالياته ويناقش تجربة المخرج داوود أولاد السيد



الثامنة ليلا عرضت أفلام مسابقة المجموعة الثانية.

وفي اليوم الثالث من مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير على الساعة الرابعة مساء بدار الشباب، عرف ندوة النادي السينمائي مدرسة الرؤية، بمشاركة الناقدین محمد باكریم ومحمد صولة والمخرج الشريف الطريبق، وتسيير الناقد السينمائي محمد الخيتير رئيس المركز

الجهوي للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، نوه فيها محمد باكریم بمجهودات المهرجان واهتمامه بالسينما في هذه المدينة، ثم اقترح هوامشا على هامش أرضية النادي السينمائي منها

شفيق الزكاري

عرف اليوم الثاني من مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير في دورته 25 أي يوم السبت 09 نونبر 2025 على الساعة الرابعة مساء لقاء حول تجربة المخرج داوود أولاد السيد ضمن برنامج (ماستر كلاس)، سيره الكاتب ادريس القري، بدار الشباب المدينة، حيث طرح مشكل صناعة الفيلم المغربي والتكوين بالإضافة إلى المعاهد المختصة في هذا التكوين وقلة قاعات العرض وشروط العرض بها... وبهذا لم يصل الفيلم المغربي على حد قول أولاد السيد إلى مستوى (تامغرابيت) الذي يتكلم عن الهوية أو عن الروح الكامنة فيه.

كما أشار أولاد السيد إلى أن هناك طابع مغربي في الكلام أو في أماكن التصوير الذي تحتويه جل أعماله، ثم اعتبر جل الانتقادات التي وجهت لأعماله تصب في منحى عن أفلامه نظرا لرؤيته المختلفة التي تتمتع من نوعية تكوينه العلمي، فاهتمامه كان منصبا على عنصري الزمان والمكان التي كانت كاميراته تنفّس منهما، كما أضاف بأن لا علاقة له مع المخرجين الكبار من طينة (سكورسيزي) وغيره، بل اعتمد على الواقع المغربي بتجلياته، رغم ما وصفت أعماله بأنها تهتم بالهامش وأسئلته، معتبرا نفسه مناضلا لا غير يحاول رصد الواقع بمفهومه الخاص.

واعتبر داوود أولاد السيد بأن شريطه الذي عرض في هذا المهرجان تحت عنوان «الذاكرة المغرة» إلا انعكاس لما شاهده في طفولته وعاشه.

واستشهد بفيلمين هما «باديس» و«شاطئ الأطفال الضائعين» باعتبارهما من أقوى الأفلام التي أنتجتها السينما المغربية، وللاسف كما قال أنه لم يكن عليهما إقبال من طرف الجمهور، نظرا لتفشي الأمية المعرفية والمشهدية.

أما على الساعة السادسة مساء من نفس اليوم، فقد تم بالقاعة الإقليمية للعروض - قطاع الشباب، عرض أفلام المسابقة الرسمية من المجموعة الأولى، وفي الساعة

الموضوع يحيل على حالات منع سابق لولوج مواد غذائية إلى دول أجنبية

اتهامات لجودة زيت زيتون مغربي تعيد طرح إشكالات مواجهة الغش والمراقبة في الأسواق

وحيد مبارك

خلق نشر مجلة مختصة في مادة زيت الزيتون عبر العالم لقصاصة خبرية استنقت مضامينها من تحقيق كشفت عنه أولا صحيفة بلجيكية جدلا واسعا في المغرب، ويتمحور الخبر المذكور حول اكتشاف أن 20 زجاجة من زيت الزيتون التي تم اقتناؤها من أصل 32 من متاجر كبرى في هولندا لم تستوف المعايير المطلوب توفرها، مما أثار مخاوف من وجود تزيف أو تضلل تسويقي، خاصة بعد تأكيد نتائج الاختبارات أن بعض القنينات كانت أقل جودة على مستوى التصنيف، في حين أن عددا منها كان دون المطلوب، وواحدة غير صالحة للاستهلاك البشري.

اللافت للانتباه أنه على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب تم نسب الموضوع إلى شركة مختصة في صناعة وتصدير زيت الزيتون وهي شركة واد سوس، وتم ربط هذا المستجد بواقعة حدثت تفاصيلها في 2024، وهو الأمر الذي دفع الشركة إلى الخروج عن صمتها وإصدار بلاغ تعتبر فيه أنها تتعرض لحملة تشهير ممنهجة، وبأن ما يتم نشره هو مجرد معلومات وأخبار زائفة لا تمت للحقيقة بصلة، وقد حاولت «الاتحاد الاشتراكي» الاتصال بمسؤولي هذه الشركة من أجل توضيح أكبر لتفاصيل الموضوع، لكن الجهة المكلفة باستقبال المكالمات سلمتنا رقما آخر خاص بالإدارة، الذي حاولنا الاتصال من خلاله لكن الهاتف ظل يرن دون جواب.



وعلاقة بنفس الموضوع، أوضحت مصادر من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية «أونسا» بأن ما تم تداوله على نطاق واسع من أخبار تفيد بإرجاع شحنة من زيت الزيتون المغربي من بلجيكا هو خبر غير صحيح، مشيرة إلى أن التحقيقات التي قامت بها السلطات البلجيكية المختصة لا تؤكد بأن المنتج المتحدث عنه مصدره المغرب، مبرزة بأن عملية السحب التي شملت قنينات من زيت الزيتون والتي قامت بها الوكالة الفرالية لسلامة السلاسل الغذائية ببلجيكا تمت في 2024 وكانت بسبب غياب البيانات الإلزامية المتعلقة بالعنونة ورقم الحصة وتاريخ الصلاحية. هذه الواقعة أعادت إلى الأذهان سيناريوهات سابقة

تابعها المستهلك المغربي بكل اهتمام وقلق، ويتعلق الأمر بإرجاع منتجات فلاحية من عدد من الدول بسبب استعمال مبيدات سامة وتضمنها لمواد قد تكون مسرطنة، مما كان يطرح سؤالاً عريضاً عن مآلها بعد العودة، إلى جانب الأخبار التي يتقاسمها المواطنون بين الفينة والأخرى المتعلقة بحجز قنينات مائية أو مواد استهلاكية فاسدة ومنتهية الصلاحية، وخاصة خلال شهر رمضان المبارك.

وتعليقا على هذا الموضوع، أكد وديع مديح رئيس الجامعة الوطنية لجمعيات المستهلك، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن قلق المستهلكين المغاربة بخصوص السلامة الصحية للمنتجات التي تعرض في الأسواق

المغربية، المحلية منها والمستوردة، يطرح سؤالاً جوهريا ومهما حول ما إذا كانت آليات المراقبة الحالية كافية لضمان الأمن الصحي للمغاربة، مشيرا إلى أن الجهود التي تبذلها المصالح المختصة، وعلى رأسها المكتب الوطني للسلامة الصحية، تعتبر جد ضعيفة والواقع يكشف باستمرار بعض مظاهر القصور في منظومة الرقابة، حيث لا يزال المواطن والمستهلك المغربي يواجه حالات متكررة وعديدة لعرض مواد منتهية الصلاحية مجهولة المصدر، وأخرى مخزنة في ظروف غير سليمة، في الوقت الذي يكتفي فيه هذا المكتب، وفقا لوديع، بالخروج بتصاريح أو بإعلانات صحافية بعد وقوع المشاكل المذكورة في غياب إجراءات استباقية.

وأوضح مديح أن القلق المتفشى في أوساط المغاربة بخصوص مصير المواد والمنتجات التي تسحب من بعض الدول الأجنبية بين الفينة والأخرى يبقى مشروعا، داعيا إلى بذل جهد كبير في منظومة التواصل من خلال إصدار الإنذارات القبلية والنشرات التوعوية لتعزيز ثقة المستهلك في أجهزة الرقابة، التي يجب توفير الإمكانات البشرية والتقنية لها للقيام بمهامها الرقابية القبلية، معتبرا أن عدد الأطر التي تقوم بهذه العملية في «أونسا» يبقى غير كاف بالمقارنة مع حجم المرافق والمؤسسات والأماكن التي تتطلب زيارات ميدانية متكررة للمراقبة، إلى جانب تعزيز الرقابة على مستوى المعابر الحدودية.

ونبه رئيس الجامعة الوطنية لجمعيات

المستهلك في تصريحه للجريدة إلى معضلة أخرى تتمثل في عدم تعامل هذه المؤسسة مع الشكايات التي ترسلها الجامعة لها، معتبرا أن هناك منتجات تستهلك في بلادنا والتي تمر من مسالك موازية بعيدا عن أعين الرقابة، داعيا في هذا الإطار إلى إعمال المزيد من الصرامة في المراقبة الميدانية، والشفافية في نشر النتائج والتحليل والتقارير، والتفاعل الفوري مع جميع المشاكل سواء المستوردة أو المحلية منها، منبها كذلك إلى ما يتداوله عدد من المواطنين من تخوفات ترتبط باستعمال المضافات الغذائية والكيميائية ومبيدات الحشرات في الفلاحة، إضافة إلى المنتجات التي تصنع بدون معرفة مصدرها والتي تباع في الأسواق المحلية بدون مصدر وهوية .

واختتم مديح تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» بالتأكيد على أن حملات المراقبة الموسمية مهما كانت أهميتها فهي لا يمكنها أن تعوض المراقبة الدائمة، مشيرا إلى ضرورة العمل على الإصلاح العميق لمنظومة الرقابة غير المتجانسة التي يغيب عنها التنسيق فيما بين مكوناتها، مبرزا في هذا الإطار مطلب الجامعة المتمثل في إحداث جهاز يراقب جميع المنتجات الاستهلاكية مهما كانت طبيعتها والخدمات التي تهّم المستهلكين كما هو معمول به في فرنسا نمونجا، من خلال المديرية العامة للمنافسة والاستهلاك، حتى يتسنى تجاوز عدد من الإشكالات التي تعرقل عملية الرقابة وتتيح تداول منتجات ضارة بالأمن الصحي وبسلامة المواطنين.

تازة : وقفة احتجاجية غاضبة لفيدرالي الصحة



مراسلة خاصة

نظمت النقابة الوطنية للصحة العمومية بتازة، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، صباح يوم الأربعاء 5 نونبر 2025، وقفة احتجاجية إنذارية ناجحة بالمستشفى الإقليمي ابن باجة بتازة وبالمندوبية الإقليمية بتازة، تنديدا بالوضع المتدهور الذي آلت إليه الأوضاع الصحية وبسوء تدبير المرافق الصحية الحيوية وتنامي القرارات الأحادية الارتجالية وقد شهدت الوقفة مشاركة واسعة لمختلف فئات الأطر الصحية من ممرضين وتقنيين وإداريين وأطباء، الذين رفعوا شعارات تندد بـ«القرارات التعسفية والانفرادية في التسبير»، و«تهميش الأطر التمريضية والإدارية»، و«الغياب المستمر للحكمة والمسؤولية في تدبير الشأن الصحي بالإقليم»، وتطالب بـ«الكرامة والعدالة الإدارية، والاعتراف بالمجهودات الجبارة التي تبذلها الأطر الصحية في ظروف صعبة، وبحسن ظروف العمل ووضع حد للتسيير الانفرادي داخل المؤسسة».

وأكدت الكلمة التي ألقاها الكاتب الإقليمي للنقابة على أن هذه الوقفة تأتي كخطوة أولى ضمن برنامج

نضالي تصعيدي سيتم الكشف عن تفاصيله لاحقا، إذا لم تبادر الجهات المسؤولة إلى فتح حوار جاد ومسؤول والاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للأطر الصحية، منتقدا «المستويات المقلقة التي آلت إليها الأوضاع داخل المستشفى الإقليمي بسبب غياب التواصل، واستمرار التجاوزات في تسيير المصالح، والتماطل في تسوية مستحقات الحراسة والإلزامية، إلى جانب غياب مدير المؤسسة عن تتبع الشؤون اليومية للمستشفى»، وهو ما ينعكس سلبا على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى نفسية المهنيين.

سميرة البوشاوني

تنطلق يومه الخميس 13 نونبر الجاري وعلى امتداد يومين بكلية الطب والصيدلة بوجدة فعاليات الدورة الثانية للمؤتمر الدولي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي تنظمه جامعة محمد الأول تحت شعار «الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، العمل اللائق للجميع، الذكاء الاصطناعي والصحة: آفاق جديدة للتنمية مجالية مندمجة».

وسيعرف هذا الحدث، وفقا للجن المنظمة، مشاركة أكثر من 50 مشاركا من داخل المغرب وخارجه، من بينهم وزراء، باحثين، مدراء منظمات اجتماعية، وخبراء في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والتنمية المجالية، وأهداف التنمية المستدامة...

وسيناقش المؤتمر في دورته الثانية 5 محاور استراتيجية تهّم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الدولة الاجتماعية

والحوكمة، العمل اللائق، الصحة وتحول المجالات الترابية، الذكاء الاصطناعي، التمويل والمقارنة المعيارية الدولية، الانتقال الإيكولوجي، المشاركة المواطنة وأهداف التنمية المستدامة، التجارب المجالية، وذلك في جلسات عامة يوطرها أساذة جامعيون، باحثون، فاعلون مديون ومؤسساتيون ووكالات للتعاون الدولي.



وسيعرف المؤتمر، حسب ما جاء في بلاغ صادر عن الجهة المنظمة توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، ورشات عمل شبابية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني وفصول رئيسية في التفكير التصميمي لبناء مشاريع مبتكرة اجتماعيا، وموائد مستديرة للشباب والمواطنة بمشاركة مؤثرين وفاعلين جمعويين، زيادة على جلسة دراسات الدكتوراه بتأطير أساذة من جامعة باريس 1 السوربون وجامعات مرموقة أخرى.

مؤسسة حفدة القائد عيسى بن عمر العبدى تسائل المجلس البلدي لأسفي حول تهميش المآثر التاريخية

محمد تامر

في تصريح إعلامي حديث، أعلن رئيس المجلس البلدي لمدينة أسفي أن المدينة أصبحت رسميا ضمن شبكة اليونسكو، غير أن هذا التصريح لم يمر دون إثارة ردود فعل، إذ عبّرت مؤسسة حفدة القائد السي عيسى بن عمر العبدى عن استغرابها واستيائها من استمرار تهميش المعالم التاريخية التي تتركز بها مدينة أسفي، معتبرة أن الالتحاق بشبكة اليونسكو يفرض بالضرورة الاهتمام بالمووروث الثقافي والمعماري للمدينة وصيانتته من الإهمال والنسيان.

وأكدت المؤسسة أن من أبرز هذه المعالم قصبه القائد السي عيسى بن عمر العبدى، أحد الرموز البارزة في تاريخ إقليم أسفي والمغرب عموما، هذه القصبه العريقة التي هي ليست مجرد بناء أثري، بل هي شاهد مادي على مرحلة سياسية وإدارية مهمة من تاريخ المنطقة، إذ كانت المقر الإداري والسياسي الذي تدار منه شؤون الإقليم، ومركز القرار الذي لعب دورا محوريا في ضمان الأمن والاستقرار خلال فترة حساسة من تاريخ المغرب.

وتعد القصبه من المآثر المصنّفة وطنياً ودولياً لما تمثله من قيمة معمارية وتاريخية كبيرة، إذ تجمع بين الأصالة المغربية والوظيفة الدفاعية والإدارية في آن واحد. ومع ذلك، تؤكد المؤسسة أن المعلمة تعيش منذ سنوات طويلة حالة من



بالإهمال والتدهور بسبب غياب برامج ترميم جذية، وضعف إدماجه ضمن المخططات الثقافية والسياحية للمدينة. كما شددت المؤسسة على أن القائد السي عيسى بن عمر العبدى لم يكن مجرد شخصية محلية، بل كان علما وطنيا بارزا عرف

واستتباب الأمن، حيث لعب أدواراً حاسمة في إخماد الفتن والنزاعات القبلية، وساهم في ترسيخ سلطة الدولة المغربية في مناطق عبدة ودكالة.

إن الحديث عن هذا القائد، نقول المؤسسة، هو حديث عن تاريخ المقاومة والوفاء والقيادة الحكيمة. وعن مرحلة مفصلية في تاريخ المغرب الحديث، تستحق أن تحفظ للأجيال القادمة من خلال صون معالمها وإحياء ذاكرتها المكانية. وفي ختام بيانها، وجهت مؤسسة حفدة القائد السي عيسى بن عمر العبدى نداءً مفتوحاً إلى المجلس البلدي والجهات المسؤولة على الصعيدين الإقليمي والوطني، من أجل إدماج المآثر التاريخية ضمن برامج التنمية الشاملة، وتخصيص ميزانيات واضحة لترميمها وتأمينها، بما يتلاءم مع الطابع الثقافي والحضاري الذي تسعى أسفي إلى ترسيخه بعد انضمامها إلى شبكة اليونسكو.

وأكدت المؤسسة كذلك على أن الحفاظ على هذه المآثر لا يقتصر على البعد التاريخي فقط، بل يفتح أيضاً آفاقاً واسعة لتنمية السياحة الثقافية وجذب الزوار والباحثين والمهتمين بالتاريخ المغربي، مما يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية للمدينة وخلق فرص شغل جديدة. واختتمت المؤسسة بالتأكيد على أن التراث ليس ترفاً ثقافياً، بل هو هوية وانتماء، وأن الاهتمام به يُعدّ مدخلا أساسياً لأي مشروع تنموي حقيقي يربط بين الماضي المجيد والمستقبل الواعد لمدينة أسفي.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في الذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية

تكريم قيادات سابقة كتعبير رمزي عن الوفاء لأجيال من الاتحاديين

ميلود قرقوري



المقبلة « و » الإشكالات الواقعية والقانونية أمام المشاركة الشبابة في العمل السياسي» و « القوانين الانتخابية الجديدة: أي إضافة وأي أثر على تكريس الخيار الديمقراطي» « الانتخابات التشريعية 2026: بين التحول السياسي وانتظارات المجتمع» و « الرهانات الاجتماعية والاقتصادية في المغرب خلال المرحلة المقبلة» و « آفاق تجديد الخطاب السياسي وتوسيع المشاركة الانتخابية » و « الانتخابات كرافعة لتغيير الديمقراطي: كيف يكرس الحزب الثقة مع الناخبين» و « التواصل الرقمي والجيل الجديد»

ويأتي هذا الملتقى في لحظة رمزية عميقة، إذ يشكّل مرور نصف قرن على ميلاد الشبيبة الاتحادية فرصة لتقييم مسار طويل من النضال والعطاء، وتجديد الروح الاتحادية بين أجيال متعددة من المناضلين والمناضلات الذين ساهموا في بناء الوعي السياسي والاجتماعي لدى فئات واسعة من الشباب المغربي.

ومنذ تأسيسها سنة 1975، شكلت الشبيبة الاتحادية مدرسة سياسية ومجتمعية أفرزت أجيالا من الأطر القيادية في مختلف المجالات السياسية والنقابية والثقافية. وكانت دائما في صلب النضال الوطني والديمقراطي، منخرطة في القضايا

يفتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني، تحت شعار: « فخورون بماضينا.. متطلعون لمستقبلنا.. وأوفياء لمبادئنا » وذلك يوم غد الجمعة 14 نونبر في الساعة الرابعة والنصف مساء، بمسرح المنصور بالعاصمة الرباط.

وسيشهد هذا الافتتاح تكريم قيادات سابقة بالشبيبة الاتحادية كتعبير رمزي عن الوفاء لأجيال من الاتحاديين الذين أسهموا في بناء التنظيم الشبابي وترسيخ قيم الحزب داخل الساحة الوطنية، وفي مقدمتها قيم الالتزام، والنزاهة، والنضال من أجل التغيير الديمقراطي. ويختتم بحفل فني رمزي احتفاء بالذكرى الخمسين لتاسي

الشبيبة الاتحادية. كما سيناقش الملتقى على مدى أربعة أيام 13-14-15-16 نونبر 2025 بمركز التخييم بوزنيقة، مواضيع متعددة، عروض وموائد مستديرة، من بينها، « إسهام الشباب في الانتخابات المقبلة كرافعة للبناء الوطني » و « السياق السياسي والاجتماعي للانتخابات

مركز الذاكرة المشتركة يمنح جائزته الدولية

ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلام» إلى الدكتور عمر عزيزان

الإسبانية (2017)، الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو والسيدة عائشة الخطابي (2018)، الرئيس الكولومبي السابق خوسيه مانويل سانتوس الحائز على نوبل السلام (2019)، والسياسة الفرنسية ذات الأصول المغربية نجاة فالو بلقاسم (2021). كما مُنحت الجائزة سنة 2023 لكل من محمد بيد الله ووزير خارجية البيرو الأسبق ميغيل خيل ماکاي، إلى جانب المصور العالمي سيناستياو سالغادو، وليليا فانيش من معهد "تِرا"، والتحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة.

بهذا التتويج الجديد، تُضاف صفحة مشرقة إلى سجل الجائزة التي تجمع بين الذاكرة والعمل، وبين الوفاء للمبادئ والانفتاح على المستقبل. كما يُكرّس اسم الدكتور عمر عزيزان ضمن طليعة الشخصيات التي أسهمت بعمق في بناء مغرب الحداثة والديمقراطية، من خلال فكر يوازن بين الحكمة والإصلاح، وبين الوفاء لقيم الوطن والانتماء للإنسان.

كما سيشترك الدكتور عزيزان في الندوة الدولية للمهرجان، التي ستناقش الأدوار الجديدة للعدالة الانتقالية في بناء السلم الأهلي والمصالحة بين الشعوب. ويؤكد مركز الذاكرة المشتركة أن الجائزة، التي أصبحت مع مرور الدورات مرجعا رمزيا في تكريم رواد الديمقراطية والسلام عبر العالم، تركز صورة المغرب كارض للمصالحة والإنصاف والحوار والمساواة، وكفضاء يحتضن الفكر الإنساني المنفتح على التعدد والاختلاف.

وقد سبق للمركز أن منح الجائزة لعدد من الشخصيات والمؤسسات التي بصمت مساراتها في التاريخ المعاصر، الزعيم النقابي التونسي حسين العباسي (2016)، مؤسسة الثقافات الثلاث المغربية



”الحاجة إلى السلام.. أي دور للعدالة الانتقالية».

وسيشهد الحفل حضور شخصيات وطنية ودولية من مجالات السياسة والدبلوماسية والثقافة وحقوق الإنسان، إلى جانب فعاليات حزبية وأكاديمية، وأفراد من عائلة المنوج.

رموز قادرة على تجسيد روح المسؤولية والتوازن، رأى أعضاء المركز في عمر عزيزان شخصية تجمع بين الفكر والممارسة، بين الإصلاح المؤسساتي والرؤية الحقوقية. فقد كان دوما من الأصوات المدافعة عن قيم العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية، والمساهمين في مأسسة الحوار الوطني حول قضايا الإصلاح التربوي والدستوري والسياسي، بما جعل مساره منسجما مع فلسفة الجائزة وروحها.

وسيقام حفل تسليم الجائزة يوم السبت 15 نونبر 2025 بفندق "مارتيشكا" بمدينة الناظور، بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة، الذي يحتفي هذا العام بموضوع:

في لحظة اعتراف ووفاء لمسار فكري ومؤسساتي رفيع، أعلن مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام عن منح جائزته الدولية "ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلام" في دورتها الثامنة (2025) إلى الدكتور عمر عزيزان، مستشار جلالة الملك محمد السادس، تقديرا لعطاءه الممتد في ترسيخ قيم الديمقراطية والحوار والإصلاح، وإسهامه الملموس في بناء دولة الحق والمؤسسات. يأتي هذا التكريم، كما أوضح المركز في بلاغه، ثمرة قناعة راسخة بضرورة نشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والاعتراف، باعتبارها ركائز أساسية لبناء عالم أكثر عدلا وتسامحا. فالمركز، الذي جعل من الذاكرة الجماعية بوابة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، يواصل عبر هذه الجائزة ترسيخ القيم الإنسانية في أبعادها الكونية، والدفاع عن التعايش بين الشعوب والثقافات، وتسوية الخلافات بالحوار والتفاعل البناء. وفي سياق يزداد فيه العالم حاجة إلى

من واشنطن فيصل العراقي يكتب: من المسيرة الخضراء إلى زمن الوحدة.

قراءة في تحول ملف الصحراء ودور الدبلوماسية المغربية

والأهم أن الجزائر — التي طالما تشدقت بكونها تمثل صوت "الشرعية الثورية" — وجدت نفسها خارج الزمن السياسي، حين امتنعت عن التصويت، لتؤكد أنها لم تعد قادرة على مواكبة منطق العالم الجديد.

من خطاب الدفاع إلى خطاب الوحدة. حين قال جلالة الملك محمد السادس أن "زمن الدفاع انتهى، وزمن المغرب الموحد بدأ"، لم يكن ذلك مجرد تصريح سياسي، بل إعلانا عن تحول ذهني جماعي للمغاربة. إعلان يكون المغرب من مرحلة "رد الفعل" إلى مرحلة "صناعة الفعل"، فالدبلوماسية المغربية اليوم لم تعد تبحث عن الاعتراف، لأنها أصبحت هي من توزع الاعترافات، وهي من تصنع الشراكات، وتحدد الإيقاع في إفريقيا والمتوسط.

الصحراء المغربية: من رواية إلى رؤية. خمسون سنة بعد المسيرة الخضراء، لم يعد السؤال: هل الصحراء مغربية؟ بل أصبح السؤال كيف حول المغرب هذا الملف إلى رافعة للوحدة والتنمية والدبلوماسية الحديثة؟ من المسيرة إلى الوحدة. عبر المغرب من صحراء الجغرافيا إلى صحراء المعنى... مسيرة بدأت بالتحريض وانتهت بالتقوير... بدأت بالأرض وانتهت بالإنسان... وبدأت بصوت نداء من الملك إلى شعبه، وانتهت اليوم ببناء من الوطن إلى العالم

أكسبه احترام القوى الكبرى في مجلس الأمن الدولي.

من قضية نزاع إلى مشروع وحدة. إن التحول الحقيقي لم يكن فقط في النصوص الأممية، بل في الوجدان الشعبي للمغاربة، فانبأ جنوب المملكة اليوم هم رواد في التنمية والتمثيل السياسيو المدن التي كانت تذكر في نشرات الأخبار في الثمانينات من القرن الماضي كمناطق توتر، أصبحت اليوم منصات اقتصادية متقدمة تربط المملكة بالعمق الإفريقي.

هذا التحول الميداني جعل العالم يرى أن المغرب لم يكتف بتبريد "الصحراء مغربية"، اعتمادا على الشواهد التاريخية الثابتة، بل ثبتت كون المغاربة في صحرائهم بالفعل، وأن السيادة ليست شعارا، بل هو ممارسة يومية للعدالة والكرامة والتنمية.

القرار الأممي 2797: لحظة التحول الدبلوماسي. إن قرار مجلس الأمن الأخير (2797/2025) لم يكن مجرد رقم جديد في سجل الأمم المتحدة، بل لحظة مفصلية تكرر انتقال الملف من منطق "الاستفتاء" إلى منطق "الحل السياسي الواقعي"، حيث لم يعد الحديث عن تقرير المصير بمعناه القديم، بل عن صيغة توافقية للحكم الذاتي داخل السيادة المغربية.

وطنية إلى مرجع دولي يصفه مجلس الأمن اليوم بأنه "جدي وواقعي وذو مصداقية". بهذه الخطوة، تحولت المملكة من متلق للاتهامات إلى فاعل يضع شروطه للنقاش، ومن طرف يبرر أفعاله إلى طرف يقدم الحلول.

الدبلوماسية الهادئة: مدرسة في الحكمة والصبر. خلال العقدين الأخيرين، تبنى المغرب ما يمكن وصفه بـ "مدرسة الهدوء الاستراتيجي". لم يجرف وراء الاستفزازات، ولم يراهن على الضجيج الإعلامي، بل بنى قوة ناعمة متدرجة ترتكز على ثلاث أدوات:

أولا الشرعية الميدانية: من خلال الاستثمار في البنية التحتية في الصحراء المغربية والمشاريع الكبرى خصوصا في العيون والداخل، لتصبح التنمية أبلغ جواب على دعايات الانفصال. ثانيا التحالفات الذكية: بفضل الرؤية الإفريقية المتبصرة و الجديدة لجلالة الملك محمد السادس، تحول المغرب إلى شريك استراتيجي في القارة، لا مجرد دولة حدودية، هذا الأمر جعل الدفاع عن وحدته جزءا أساسيا من معادلة الاستقرار الإقليمي. ثالثا الخطاب المتوازن: لم تسعى المملكة إلى إذلال خصومها، بل إلى نزع الشرعية عن أطروحتهم بلغة العقل والواقعية، وهو ما

الدفاع عن صحرائه لا يكون بالخطابات أو بالعواطف، بل بالعقل والدبلوماسية والعمل الميداني.

وهكذا، حمل جيل محمد السادس المشعل من جيل الحسن الثاني، ليتحول هذا الملف من قضية حدود إلى قضية هوية ومشروع دولة.

من الدفاع إلى المبادرة. في السنوات الأولى بعد استرجاع الأقاليم الجنوبية، كان المملكة تنطلق في موقع "المدافع"، حيث كانت اللغة السائدة آنذاك هي لغة الرد على الاتهامات و"التصدي" للمناورات، في وقت كانت فيه الحرب الباردة تسقط ظلالها على المنطقة وتمنح خصوم الوحدة الترابية للمملكة غطاءً أيديولوجياً لتغذية هذا النزاع المفتعل و الذي حارب على إثره المغاربة بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني المعسكر الشرقي بشتى أطيافه وقدم آلاف الشهداء من دماء أنبائه الزكية التي ارتوت بها رمال الصحرائه .

لكن الزمن غيّر المعادلة. منذ مطلع الألفية الجديدة، بدأ المغرب يغيّر هندسة تفكيره الدبلوماسي حيث لم يعد الهدف فقط "تنفيذ أطروحات الآخرين"، بل إبداع أطروحة مغربية متكاملة. هكذا جاء مقترح الحكم الذاتي عام 2007، ليتحول من مبادرة



فيصل العراقي

لم تكن المسيرة الخضراء حدثا عابرا في التاريخ السياسي المغربي، بل شكل لحظة استثنائية تم من خلالها إحياء علاقة المغاربة بأرضهم، وبالدولة، وبالزمن.

في السادس من نونبر 1975، لم يتحرك 350 ألف مغربي نحو جنوب المملكة فقط، بل ساروا نحو تجسيد الوحدة، نحو فكرة أن الوطن ليس خريطة على الورق، بل إنه وعي جماعي مشترك يتجاوز الجغرافيا واللغة والعرق. المسيرة لم تكن نهاية معركة، بل بدايتها الحقيقية، و مع مرور الزمن، أدرك المغرب أن

مقدرة في: 90.000,00 درهم (تسعون ألف درهم).
طلب العروض المفتوح رقم: 2025/02؛ فتح الأظرفة على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا.

- تدبير الجزيرتين التابعتين لجماعة التوابت: مجهزة سوق أحد التوابت ومجهزة سوق جمعة براكا لمن، للفترة الممتدة من 01 يناير 2026 إلى غاية 31 دجنبر 2026، الضمانة المؤقتة محددة في: 6.000,00 درهم (ستة آلاف درهم). السومة الكرائية خلال الفترة المذكورة مقدرة في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).

طلب العروض المفتوح رقم: 2025/03؛ فتح الأظرفة على الساعة الثانية عشر صباحا .
- تدبير الميزان العمومي لمادة الجلبانة (إبان فترة إنتاج وجني مادة الجلبانة)، للفترة الممتدة من 01 يناير 2026 إلى غاية 31 دجنبر 2026، الضمانة المؤقتة محددة في: 7.000,00 درهم (سبعة آلاف درهم). السومة الكرائية خلال الفترة المذكورة مقدرة في: 50.000,00 درهم (خمسون ألف درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض واطلاع على كناش التحملات واقتضيات كناش التحملات ونظام الاستشارة.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالكتابة العامة للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات كناش التحملات ونظام الاستشارة.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بالكتابة العامة للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إعلان عن طلب عروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الثانية من نظام الاستشارة.

* ملحوظة: واجب التدبير يؤدي دفعة واحدة قبل بداية الاستغلال.

ع.س.ن/3637/إ.د

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنيا
رقم: 2025/15

في يوم 2025/12/09 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان مفتوح لأجل: اشغال الربط تحت أرضي من الصنف الثاني للمحور الكهربائي للسوق الأسبوعي لكيسر التابع لجماعة كيسر - إقليم سطات.

- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير التشغيل محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وثلاثمائة ألفا واثنان وستون درهما (1.300.062,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في سنة وعشرين ألف درهم (26.000,00 درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين: - إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

المتعلقة بتحديد مساطر إبرام الصفقات العمومية والصفقة المادية.

- لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2025/12/02 على الساعة 11 صباحا. نقطة الانطلاق: مقر جماعة كيسر.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3638/إ.د

لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/3635/إ.د

الملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش أسفي

إقليم أسفي

دائرة جزولة

قيادة الصويرة القديمة

الجماعة الترابية التوابت

إعلان عن طلبات عروض اثمان مفتوحة

رقم: 01 و 02 و 2025/03

جلسة عمومية

في يوم الجمعة 05 دجنبر 2025، سيتم بقاعة الاجتماعات

بمقر جماعة التوابت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

- تدبير السوقين الأسبوعيين التابعين لجماعة التوابت، سوق جمعة براكا لمن وسوق أحد التوابت (واجبات الدخول

وأماكن عرض البضائع * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة

الغيات.

* اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور أعلاه.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

وفيجلسة عمومية بمكتب السيد

رئيس جماعة الغيات بمقر ملحقة جماعة الغيات، سيتمفتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح بعروض اثمان رقم: 2025/03

المتعلق بتدبير مرافق الجزرة المتواجدة بالسوق

الأسبوعي لجماعة الغيات من طرف الخواص، خلال الفترة

الممتدة بين 2026/01/01 و 2027/12/31

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم

(50.000,00 درهم)

- - الثمن الاقتحائي حدد في: سنة وخمسون ألف درهم

(56.000,00 درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض منوكالة المداخل بمقر جماعة

الغيات

كما يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات كناش التحملات،

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة

الغيات.

* اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور أعلاه.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

هذا ويعتبر لإغيا ولا عمل به كل

عرض لا يحتوي على الوثائق المنصوص عليها أعلاه.

للإشارة ففي حالة عدم قبول العروض المقدمة في الجلسة

الأولى تعاد جلسات فتح الأظرفة خلال كل نفس اليوم من الأسابيع

المالية في نفس الساعة والمكان المشار إليهما لفتح الأظرفة

إلى غاية كراء مرافق السوق الأسبوعي لجماعة لغنيميين،

وإذا صادف ذلك يوم عطلة تعقد الجلسة في اليوم الموالي.

ملاحظة: يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء

بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات 4-3

6 أو التصريح أمام السلطات القضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مؤهلة في البلد الأصلي في

حالة عدم تسليمها.

ع.س.ن/3632/إ.د

الملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش أسفي

إقليم أسفي

دائرة جزولة

قيادة الغيات

جماعة للغيات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان

رقم: 2025/03

في يوم 2025/12/11 على الساعة الحادية عشرة صباحا،

المرشح تخصيصها لتسيير المرفق.

7. نسخة من دفتر التحملات مصادق على توقيع المتنافس عليه.

8. وصل بوضع المكثري ضمانة مالية قدرها (أربعون ألف

120.000,00 درهم) لدى القابض المحلي لصرفها

من طرف الجماعة في حالة إخلال المكثري لشروط النظافة

والصيانة.

9. طلب الكراء يتم فيه الإشارة إلى نوع المرفق المرصع كراؤه

مبيناً فيه بكيفية مدققة اسم الطالب مع عنوانه الكامل ومحل

سكنه الحالي ورقم حسابه البنكي أو البريدي.

10. شهادة الإقامة بالنسبة للأشخاص الذاتيين والقانون الأساسوي ومحضر آخر جمع عام

للأشخاص المعنويين.

11. صورة شمسية للبطاقة الوطنية مصادق عليها.

12. نسخة من نظام الاستشارة مصادق عليه.

II. الملف المالي

1. عقد التزام مصادق عليه يحمل عبارة بارزة (العرض المالي)

مكتوب بالحروف والأرقام.

2. جدول الأثمان مصادق عليه.

3. شيك مضمون ومصادق عليه يتضمن مدة الإيجار عن ثلاث

سنوات) ستة وثلاثون شهرا) دفعة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة وكالة المداخل

بجماعة لغنيميين، وكذلك نقله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

1. A. الملف الإداري والتقني

1. التصريح بالشرف وفق النموذج المعد من طرف الإدارة

مصادق عليه.

2. الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص

الذي يتصرف باسم المتنافس.

3. شهادة مسجلة منذ أقل من سنة من طرف المصالح الضريبية

تثبت ان المتنافس في وضعية جبائية قانونية.

4. شهادة مسجلة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني

للضمان الاجتماعي تثبت ان المتنافس في وضعية قانونية.

5. شهادة القيد في السجل التجاري.

6. مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي

القيام بها

لتنفيذ المشروع

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

والتكاليف المتوقعة

إعداد: أبو سلمى

	8		4	9	2			7
4								
	6			3		8		4
2		6		7	9			
				4				
			2	8		3		1
7		9		5			8	
								3
3			6	1	8		5	

9	3	7	5	6	2	1	4	8
4	2	5	1	8	7	6	3	9
1	8	6	3	9	4	5	7	2
8	1	2	4	5	3	9	6	7
5	7	9	8	2	6	3	1	4
3	6	4	7	1	9	2	8	5
2	5	8	6	7	1	4	9	3
7	4	1	9	3	5	8	2	6
6	9	3	2	4	8	7	5	1

7	2	5	6	8	3	1	9	4
8	4	1	9	7	2	6	3	5
9	3	6	5	4	1	2	8	7
5	7	9	2	1	8	3	4	6
3	1	2	7	6	4	9	5	8
6	8	4	3	9	5	7	2	1
2	9	8	1	5	7	4	6	3
1	5	3	4	2	6	8	7	9
4	6	7	8	3	9	5	1	2

[illegible]

إعداد: أبو سلمى

لِلنِّدَاءِ	الْكُذِّبْ	عَادَ	مُرْكَبَةٌ	قَضَائِيَّةٌ	ثَابِتٌ	فِي	وَحَرْ	وَعْيُونَ	الْجَدُّ
لِي	تَعْلَبُ الصَّغَرَاءُ لَهُنَّ				الْعُشْبُ	حَوْرِيٌّ	نَافِئَةٌ	إِيَّيْنِ	الْأَقْبَلُ
مِنْ النَّوَاسِخِ غَوْرٌ		جُزْءٌ مِنَ السُّودَانِ		جَوَابٌ بِذِيئَةٍ		مِنْ مَلُوكِ الْأَسْبَاطِ الْيُونَانِيَّةِ			الْإِبْتِسَامُ
لِي	هَذَا خَيَا			فِي الْيَاسِ رَقٌّ		سَلْمَا تَسْوِيَةٌ			
يَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ رُويَةٍ			لِلتَّعْرِيفِ		نَيْسَلِيحُ يُوضَعُ عَلَى الْكُتْفَيْنِ ECHARPE				
	خِلَافُ أَجْوَفُ	الْمُصَوَّنُ شَيْمٌ				مَتَائِلَانِ جُزْءٌ مِنَ الْمَاهِيَةِ			
أُظْلِمَ مَدِينَةٌ سُورِيَّةٌ	فِي الْمَتَالِبِ أَرْضِيَّةٌ مَعْشِيَّةٌ	عَمَلَةٌ بَابَانِيَّةٌ فِي الْكَلِمَةِ		بَشَرٌ طَائِلَسَاوُ		مَتَائِلَانِ الْأَسْبَاطِ (د.ت)			
لِي	بَشَعْرٌ يُجَاوِزُ الْأَذْنَيْنِ			جَدِيرَةٌ بِالْإِشَارَةِ					
				قَبِيلَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ مِنَ الْمَادَةِ		حَفْرَةٌ عَمِيقَةٌ			
قَابِلَةٌ لِلتَّفَجِيرِ سَلَقَتِ						جُزْءٌ تُونِسِيَّةٌ عِقَابٌ			بَاطِلَةٌ
لِي	فَاكِهَةٌ (مَعْنَى)	مُجَاعِقَةٌ كَثِيرٌ	مَنْهَزِمٌ	مُسْلَحٌ لِلْغَايَةِ		نَزُوجٌ أَفْنَى			
				مَلِكَةٌ	مُدَى الدَّهْرِ ضَمِيرٌ		مَسْئِلُ الدَّمْعِ		
			مَتَائِلَانِ			مَتَائِلَانِ نَصِيفٌ جَاهِلٌ			
قَتَلَ				اقْتَرَبَ		عَدُوٌّ			
					مَرْحَةٌ				
يَتَكُونُ فِيهِ الصَّغَارُ (ب)	مَنْفُضَةٌ								

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

PATÈRE	↓	L'AUBE	ENNUI	↓	FLÈCHES	↓	GARDIEN DU TEMPLE	↓	LAPS DE TEMPS JUBILÉ	ANCIEN	MENACE		
↓		←	NÉGATION				←	L'ODORAT FACILITÉ		↓	←		
					←	LA PELLE LE FEU		↓			←	UNIFICA- TION	
		←	IDENTI- QUES			↓		←	ÉPIS RÉPUTA- TION			←	
		←	GALE INGRAT- ITUDE	INSULTE		ÉPERON		↓			←	VICE CÉSAR	
PROBLÈME ARDU	MAL			↓		↓	←	GAÏ VÉLIN		←	À MOI POULS	ART	
↓	↓		←	TATOUA- GE			↓		←	FUTILITÉS POLTRON	↓	←	
			←	BOUCLI- ER				←	LUNAIRE		↓	←	À L'ENVERS: PUITS
	ROSEÉ	RIDEAU		←	FLUX ARLEQU- IN		FIBRES				←	aisselle	
	↓	↓	←	SEAU SINGUL- IER	↓		↓	←	CRÏSE		CARNIV- ORE	LE GOUJAT	
			↓	←	MAGAZINE		MARCHA- NDISES				↓	←	
À MOI	BLANC- BEC		←	IDENTI- QUES VENIN	↓			←	FACILITÉ	ART		CRÂNE	
↓	↓		←	RANCUNE	↓			←	LE PONT	↓		←	
					←	TROPIC- AL					←	EMPORTÉ	

الهلاي يكمل 100 مباراة بقميص إسبانيول



عمر الهلاي يحقق حلمه مع إسبانيول

يتحقق»، متمنيا مواصلة تمثيل النادي الكتالوني لسنوات قادمة. كما شدد على أن الفريق يعمل على تصحيح الأخطاء الدفاعية والهجومية التي ظهرت في مواجهة فياريال، مع الحفاظ على الروح القتالية التي تميز اللاعبين.

واختتم حديثه بالقول: «ما حدث أصبح من الماضي، الآن تركيزنا منصب على مباراة إشبيلية، وهدفنا تحقيق الفوز واستعادة الثقة».

الإسباني، مشيرا إلى أن الفريق «في وضع جيد» ويستعد بكل تركيز للمواجهة المقبلة أمام إشبيلية بعد فترة التوقف الدولي.

وحول غيابه عن لائحة المنتخب المغربي في المعسكر الأخير، أوضح اللاعب أن الأمر «جزء من كرة القدم»، مؤكدا أنه سيواصل العمل والاجتهاد مع فريقه في انتظار فرصته المقبلة مع «أسود الأطلس».

ووصف الهلاي مسيرته مع إسبانيول بأنها «حلم

دخل الدولي المغربي عمر الهلاي قائمة المئوية مع ناديه الإسبانيول، بعد خوضه مباراته رقم 100 في مواجهة فياريال. وعلى الرغم من خسارة الفريق، عبر الظهير الأيمن المغربي عن فخره الكبير بهذا الإنجاز، مؤكدا أنه ثمرة عمل متواصل ونضحيات منذ ظهوره الأول أمام ألباسيتي.

وقال الهلاي في تصريحات إعلامية إن الهدف الأساسي لإسبانيول هو ضمان البقاء في الدوري



الخميس 13 أكتوبر 2025 الموافق لـ 22 جمادى الأولى العدد 14.181

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجيش الملكي يفوز على بامako

المالي برباطة أبطال إفريقيا للسيدات

فاز فريق الجيش الملكي على نظيره بو إس إف إس بامako المالي بنتيجة هدفين للاثيء في المباراة التي جمعتهما، مساء الثلاثاء على ملعب رايت تو دريم بالقاهرة، برسم منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال إفريقيا للسيدات (مصر 2025).

وسجل هدفي الجيش الملكي كل من زينب الرضواني (ضربة جزاء د 45)، وصفاء بانوك (د 90).

وبهذه النتيجة، يتقاسم فريق الجيش الملكي الصدارة (أربع نقاط) مع نادي مسار المصري، الذي كان قد فاز، في وقت سابق، على فريق دي 15 دي أغوستو دي أكونيني (غينيا الاستوائية) بخمسة أهداف بدون مقابل.

وسيلقي فريق الجيش الملكي في مباراته الثالثة، يوم 15 نونبر الجاري، عن دور المجموعات مع نظيره نادي دي أغوستو دي أكونيني.

وكان نادي تي بي مازمبيي قد توج بلقب النسخة الماضي (2024) بعد فوزه في لقاء النهاية الذي جرى بملعب العدي الجديدة على فريق الجيش الملكي بهدف نظيف.

أمجد الساعي يوقع لنادي بادا

هويسكا لكرة اليد

وقع لاعب كرة اليد المغربي الدولي، أمجد الساعي، عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي بادا هويسكا، أحد فرق الدرجة الأولى الإسبانية، حسبما أعلن النادي يوم الثلاثاء على موقعه الرسمي.

وأوضح النادي الإسباني، في بلاغ له، أن اللاعب البالغ من العمر 20 سنة، والمتوج ببطولة مغربية وكأس العرش وببطولة عربية رفقة المنتخب الوطني، يلتحق بالدوري الإسباني بطموح مواصلة تطوير مسيرته.

وأعرب الساعي، في تصريح مقتضب أوردته إدارة الفريق، عن سعادته بالتوقيع لناد «عريق وذو تاريخ كبير مثل هويسكا، مؤكدا عزمه على أن يكون «في مستوى تطلعات النادي».

الفتح يفوز على الجيش الملكي في قمة

الدورة الثالثة من بطولة الكرة الطائرة

سعيد العلوي

أسفرت الدورة الثالثة من الدوري الممتاز في الكرة الطائرة، التي جرت أطوارها زوال السبت الأخير، عن نتائج عادية ومنطقية، باستثناء مباراة القمة التي جمعت بين الجيش الملكي والفتح الرباطي، والتي انتهت في خمس جولات وكسرت رتابة البطولة الوطنية.

تميزت قمة الجيش الملكي والفتح الرباطي بالقوة والندية من الطرفين، حيث أعادت إلى الأذهان الزمن الجميل للعبة، وتمكن فريق الفتح الرباطي خلال هذه المباراة من حسم نتيجة اللقاء بثلاث جولات مقابل اثنتين، بفضل خبرة المدرب خالد ببرما، الذي تفوق في خطته على نظيره العسكري في الجولة الأخيرة.

أما المباريات المتبقية، فكانت نتائجها عادية، حيث استمر فريق اتحاد طنجة في مستواه الباهت الذي بدأ به البطولة هذا الموسم، بعدما سحقه الدفاع الجديدي بثلاث جولات مقابل واحدة، وهي نفس النتيجة التي تكبدها فريق العرائش في رحلته إلى اليوسفية أمام الأولمبيك المحلي.

وانتهت مباراة الكوديم بفوز الأخير بثلاثية نظيفة أمام الوافد الجديد على قسم الصفوة، النادي الرياضي لبوعرفة، حيث سيطر لاعبوه على اللقاء في كل أطواره.

في الدور الثاني من مونديال قطر

الفتيان يواجهون

الولايات

المتحدة يوم

غد الجمعة

ونبيل باها يتوقع

مباراة صعبة

الأشبال يراهنون على تخطي الفريق الأمريكي

أكبر انتصار في تاريخ كأس العالم تحت 17 سنة»، متفوقا بذلك على الرقم القياسي السابق المسجل باسم المنتخب الإسباني، الذي فاز على نيوزيلندا بنتيجة (13 - 0).

وتناوب على تسجيل الأهداف كل من وليد بن صلاح، وعبد العالي الداودي، وزباد باها، ونائل حدادي، وإسماعيل العود، وعبد الله وزان، حيث سجل كل منهم ثنائية، في أداء جماعي هجومي أكد قوة التشكيلة المغربية وتنوع خياراتها أمام المرمي.

وبهذا الفوز، أنهى المنتخب المغربي مشواره في دور المجموعات خلف كل من البرتغال وبلجيكا، منتظرا نتائج المجموعات الأخرى قبل أن يتأكد رسميا من تأهله إلى دور الـ 32 كأحد أفضل المنتخبات صاحبة المركز الثالث. في المقابل، يدخل المنتخب الأمريكي المواجهة المقبلة بثقة عالية، بعدما أنهى دور المجموعات متصدرا للمجموعة السابعة بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، ما يجعل المواجهة المرتقبة بين المنتخبين مفتوحة على كل الاحتمالات. وفي هذا السياق، أكد نبيل باها، مدرب المنتخب المغربي لآل من 17 سنة، أن مواجهة الولايات المتحدة «لن تكون سهلة»، لكنه أبدى ثقته في قدرة لاعبيه على تقديم مباراة كبيرة.

الاتحاد الاشتراكي

يواجه المنتخب الوطني لآل من 17 سنة نظيره الأمريكي يوم غد الجمعة، على أحد ملاعب منطقة أسباير بالدوحة، برسم الدور 32 من نهائيات كأس العالم لكرة القدم، لهذه الفئة، الجارية أطوارها في قطر.

وجاء تاهل «أشبال الأطلس» إلى هذا الدور بعد أن تمكنوا من حجز بطاقة العبور كأحد أفضل المنتخبات المصنفة في المركز الثالث، عقب نهاية دور المجموعات. واحتل المنتخب المغربي المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط، وبفارق تهديفي مميز بلغ (+8)، بفضل فوزه التاريخي على منتخب كاليدونيا الجديدة بنتيجة ساحقة بلغت (16 - 0)، في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول.

هذا الانتصار غير المسبوق لم يكن مجرد فوز عريض، بل كان حدثا تاريخيا في سجل بطولات كأس العالم لآل من 17 سنة. فقد أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عبر موقعه الرسمي أن المنتخب المغربي «حقق

منتخب القاعة وشيماء الحيطي يهديان المغرب فضيتين في ألعاب التضامن الإسلامي



شيماء الحيطي تحمل ميداليتها

أحرز المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة الميدالية الفضية في النسخة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي، الجارية أطوارها في المملكة العربية السعودية، عقب خسارته أمام نظيره الإيراني بنتيجة (0 - 5)، في المباراة النهائية، التي جمعتهما أول أمس الثلاثاء بالقاعة الخضراء في الرياض.

وسجل أهداف المنتخب الإيراني كل من أمير حسين غولامي (هدفين)، ومهدي كريمي، وحسين طاببي، ومحمد حسين.

وفي مباراة الترتيب، فاز منتخب ازباكستان بالميدالية النحاسية بعد تفوقه على نظيره السعودي. وفي مسابقة الكاراتي، أحرزت البطلة المغربية شيماء الحيطي، أول أمس الثلاثاء بالرياض، الميدالية الفضية في وزن أقل من 55 كلغ، عقب النزول النهائي الذي احتضنته قاعة «ملاز» بالعاصمة السعودية، حيث خسرت أمام الأوزبكية سيفينش رخيموفا بنتيجة (7 - 3).

وتعد هذه ثاني ميدالية فضية يحرزها المغرب يوم الثلاثاء، بعد تلك التي حازها المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة.

وكانت البطلة المغربية سمية إيراوي، قد فازت، مساء السبت الماضي، بالميدالية البرونزية في منافسات رياضة الجيدو، في وزن أقل من 52 كلغ، عقب تغلبها على الكازاخية تولغنאי أبيوفا.

وتتواصل منافسات ألعاب التضامن الإسلامي (الرياض 2025) إلى غاية 21 نونبر الجاري، بمشاركة وفد مغربي يضم 76 رياضيا ورياضية، يتنافسون في 12 تخصصا رياضيا تشمل، ألعاب القوى، الجيدو، الكاراتي، التايكوندو، المصارعة، الموائ تاي، الجوجيتسو، الديوثاللون، رفع الأثقال البارالمبية، الرياضات الإلكترونية، كرة القدم داخل القاعة، ورياضة الأشخاص في وضعية إعاقة.

المنتخب الوطني يرفع من وتيرة استعداداته قبل وديتي الموزمبيق وأوغندا



جانب من تحضيرات العناصر الوطنية

الخميس، لمدة 15 دقيقة في بدايتها، على أرضية الملعب الكبير الذي سيحتضن ودية موزمبيق مساء غد الجمعة ابتداء من الساعة الثامنة مساء.

وتأتي هذه الوديتان في إطار التحضير للاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 التي ستستضيفها المملكة المغربية، بداية من يوم 18 دجنبر المقبل. كما يسعى الطاقم

يواصل المنتخب الوطني الأول استعداداته المكثفة، تحضيرا للمباراتين الوديتين أمام منتخبي الموزمبيق وأوغندا، المقررتين يومي 14 و18 نونبر الجاري على أرضية الملعب الكبير لطنجة.

وانطلقت التحضيرات مساء الاثنين 10 نونبر 2025 بحصة تدريبية أولى شارك فيها جميع اللاعبين الذين وجهت إليهم الدعوة، في أجواء اتسمت بالانضباط والحماس، وركزت على التمارين البدنية الخفيفة واسترجاع الطراوة بعد عودة اللاعبين من التزاماتهم مع انديتهم.

وفي اليوم الموالي، الثلاثاء 11 نونبر، رفع الطاقم التقني من إيقاع العمل بخوض حصتين تدريبيتين؛ الأولى صباحية خصصت للجانب البدني والتقني، والثانية مساءية ركز فيها الناخب الوطني، وليد الركراكي، على الجانب التكتيكي وتطبيق بعض الخطط الجماعية وتنويع أساليب اللعب، سعيا إلى تعزيز الانسجام بين خطوط الفريق.

وسيواصل «أسود الأطلس» تحضيراتهم بمدينة طنجة، حيث يرمج الركراكي حصة تدريبية مفتوحة أمام وسائل الإعلام يومه



سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء

رسالة في الوطنية وتحريف بالإجازات التسمية في الأقاليم الصحراوية المغربية

■ عبد المجيد النيسي

عاش «سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء» الذي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 للمسيرة الخضراء، والذي نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس سيبقى مسجلا في تاريخ جامعة الرياضة للجميع، حيث تزامن وصول السباق يوم 31 أكتوبر 2025 إلى مدينة التحدي«بوجدور»، وهو اليوم الذي صوت فيه مجلس الأمن على قرار الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية المغربية تحت السيادة المغربية.

القرار الأممي - أخرج ساكنة بوجدور إلى الشوارع فرحا واحتفالا، وذلك مباشرة بعد الخطاب الملكي، حيث كانت الاحتفالات عبارة عن قوافل للسيارات وبعض الجمال، ومشبا على الأقدام.

وفي لحظة تاريخية خرجت نزهة بدوان وإلى جانبها مجموعة من الدلائل العالميين والأولمبيين (رشيد البصير، إبراهيم لحلافي، ليلي الكركة، عبد الرزاق خيري وعبد الكريم الحضريوي) وكل فعاليات الجامعة إلى الشوارع، حيث شاركوا سكان بوجدور فرحتهم بهذا القرار، برفع العلم الوطني المغربي وترديد الأغاني الوطنية.

واعطى تواجدهم البطولة نزهة بدوان والأبطال المرافقون لها شحنة قوية إلى ساكنة هذه المدينة، حيث التفت حولهم الشباب والشابات فزاد الحماس، وطال الفرح في شوارع هذه المدينة التي عرفت تحولات كبيرة على مستوى بنيتها التحتية ومرافقها الاجتماعية والاقتصادية.

وعلى هامش محطة مدينة بوجدور زارت مجموعة من مكونات جامعة الرياضة للجميع مؤسسة تعنى بالأطفال المتخلى عنهم، وتركت هذه الزيارة صدى طيبا في نفوس مسؤولي هذه المؤسسة الاجتماعية.

وقبل المحطة 13 والتي كانت في بوجدور، كانت المحطة 12 بمدينة العيون والتي أبهرت حقا العيون بما حققته من تطور عمراني وجمالي.

وكان تنظيم «سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء» مساء فرصة للوقوف على ما وصلته هذه المدينة من إبداع في التعمير، والمجال السباحي والاقتصادي والترفيهي، حيث أن هذه المدينة أصبحت تتوفر على مساحات خضراء ومنزهات عديدة قل نظيرها، وأصبحت الإنارة تعطي لمدينة العيون بهاء كبيرا إلى درجة أن الساكنة أصبحت تطلق على المدينة العيون مدينة الأنوار إسوة بمدينة الرباط.

وكانت محطة العيون من السباق الرمزي فرصة لساكنة المدينة للتعبير عن فرحتها واعتزازها بذكرى المسيرة الخضراء، وما حققته للمناطق الصحراوية المغربية من إنجازات، ولم يتردد العديد منهم في العدو رفقة البطل إبراهيم لحلافي، الذي كان يحمل العلم الوطني.

وفي عمالة «أوسرد»، وبعد أن وصلت فعاليات السباق إلى المعبر الحدودي «الكركات»، الذي أصبح يضج بالحياة ورمزا للسيادة الوطنية المغربية، بعدما كان مجرد معبر حدودي في الخلاء.

وأصبحت «الكركات» تتوفر على مجموعة من الفنادق والعديد من المقاهي ومركز استقبال بتوفر على كل الضروريات، حيث توفرت بنية للإقامة للذين يصلون إلى المعبر بعد الساعة 6 مساء، حيث يتم إغلاق المعبر.

وكانت عمالة «أوسرد» الوحيدة التي نظمت فيها الجامعة مرحلتين: واحدة في الكركارات والثانية

بئر كنوز، وتميزتا بتفاعل كبير مع الساكنة، خاصة وأن البطولة نزهة بدوان هي من حملت العلم في الكركارات.

وكان مسك الختام في محطة مدينة الداخلة، وللوصول إليها كان لابد من قطع 1936 كلم في ظرف 23 يوما مع المبيت في بعض المحطات. ودخل كل الأبطال العالميين والأولمبيين الداخلة جماعة، حاملين العلم الوطني، وهو ما أضفى عليها طابعا خاصا.

واختتمت فعاليات سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء بعقد اجتماع بمقر الولاية ترأسه والي الجهة، وقدمت فيه البطولة العالمية نزهة بدوان، رئيسة جامعة الرياضة للجميع، عرضا حول كل محطات سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء

منذ انطلاقته من طنجة وإلى غاية وصوله إلى الداخلة، مع عرض شريط وفق كل المحطات التي مر منها.

وطبعت احتفالات مدينة الداخلة بذكرى المسيرة الخضراء بمشاهد تؤكد تشيبت الساكنة بالوحدة الترابية، حيث تجلى ذلك في ارتداء الأطفال ملابس يطغى عليها اللون الأحمر، في حين جاب الرجال والنساء شوارع المدينة طيلة فيها النهار وهم يلوحون بالعلم الوطني.

وفضل أصحاب المركبات التجول على شكل قوافل في كل الشوارع مطلقين العنان لمنبهات مركباتهم. وحتى يذكر سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء بكل الأحداث التي رافقت المسيرة الخضراء، كان لابد من التوقف حيث صلى الملك الراحل الحسن

الثاني ركعتين سنة 1985 شكرا الله على استرجاع المغرب لأقاليمه الجنوبية.

وشارك في هذه المحطة مجموعة من التلاميذ إلى جانب المنتخبين والسلطات المحلية. وتناوب على حمل العلم الوطني في هذا السباق كل من: نزهة بدوان العداة الأكثر تنويعا عربيا وإفريقيا، الفارس عبد الكبير ودار، الملاك عبد الحق عشيق، العداة إبراهيم بوطيب، رشيد البصير، زهرة واعزين، شريفة مسكاوي، عادل الكوش، ليلي الكركة، حسناء بنحسي وإبراهيم لحلافي، كما تم توزيع 600 ميدالية تحمل شعار جامعة الرياضة للجميع.

وفي تصريح لها قالت نزهة بدوان إن تنظيم «سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء» فرضه استحضار احتفالات الشعب المغربي بالذكرى 50

للمسيرة الخضراء. و«الحمد لله أننا كأعضاء في الجامعة، عشنا ونحن في بوجدور كباقي كل الشعب المغربي فرحة تصويت مجلس الأمن على قرار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، ويعد هذا القرار انتصارا لقضيتنا الأولى».

وأضافت أن الهدف من هذا السباق كان تجسيد التحام الشعب المغربي قاطبة حول وحدة المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، و«لتجسيد ذلك، كان لابد من أن تنطلق أول المحطات من مدينة طنجة، ولتصل بعد 23 يوما إلى مدينة الداخلة، حيث قررت الجامعة أن يمر من 16 محطة، كان فيها العلم الوطني حاضرا، مرفوعا بأيدي مجموعة من الأبطال العالميين والأولمبيين. وإذا كنا نحمل علمنا الوطني بأيدينا خلال السباقات، فإننا نحمله أيضا في قلوبنا ولن يفارقها أبدا، لأن حب الأوطان من الإيمان».



واعتربت بدوان أن سباق التناوب الرمزي هو لمحة جسدها يصدق أبطال مغاربة، وعمل لتخليد ذكرى المسيرة الخضراء، بما يليق بها من اعتزاز وفخر، حيث «سعبنا داخل الجامعة إلى إبراز المؤهلات الجغرافية والسياحية والثقافية والاقتصادية والحضارية التي يزخر بها وطننا الحبيب».

وشددت بدوان على أن السباق «حقق أهدافه، ونعتر باننا خرجنا وشاركنا المواطنين بمدينة بوجدور فرحتهم بعد أن صوت مجلس الأمن لصالح الحكم الذاتي لأقاليمنا الجنوبية تحت السيادة المغربية»، قبل أن توجه شكرها للسلطات المحلية على إنجاح هذا السباق، وكذا الأبطال الرياضيين، «الذين استجابوا بكل تلقائية وروح وطنية صادقة لدعوة الجامعة قصد المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية الوطنية ورفع العلم الوطني في مختلف مراحلها، وإلى الأطفال والشباب والمتطوعين الذين شاركوا في مختلف المحطات وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في توفير سبل النجاح لهذه المحملة الرياضية الوطنية».

قالوا عن سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء

ترابنا.

• **شريفة مسكاوي، بطلة السباعي وصاحبة 36 ميدالية:**

«كمشاركة في المسيرة الخضراء، تحمست كثيرا للمشاركة في سباق التناوب. وأنا جد سعيدة بحمل العلم الوطني في مدينتي الجديدة، وفي مدينة الصويرة.

إلى جانب الحمولة الوطنية للسباق الذي نظم بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 للمسيرة الخضراء، فإنه أيضا فرصة للتعرف على أبطال ربما لم يعد أي أحد يذكرهم، ولذلك فهذا السباق يجسد ثقافة الاعتراف بما أعماه الأبطال الرياضيون لوطننا المغرب، وهو أيضا مناسبة للاعتزاز بالمغرب وما قدمه لنا كأبطال».

أرواحهم فداء للوطن.

وأنا أقطع المسافات بين محطات السباق، كنت أشعر وكأنني واحدا من الـ 350 ألف مغربي ومغربية الذين شاركوا في المسيرة الخضراء حاملين العلم الوطني والقرآن الكريم. ومن دون مبالغة أقول إن «سباق التناوب يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الرياضة المغربية، وسيبقى شاهدا على إبداع جامعة الرياضة للجميع، وأفتخر بأنه حقق أهدافه المسطرة».

• **إبراهيم لحلافي، صاحب نحاسية**

أولمبياد سيدني 2000:

«سباق التناوب الرمزي المسيرة الخضراء، هو إبداع من البطولة نزهة بدوان رئيسة الجامعة، وهو كذلك مناسبة للإعراب عن وطنيتنا وتمسكنا بوحدة

• **إبراهيم بوطيب، بطل أولمبياد سيول 1988:**

سباق التناوب الرمزي للمسيرة الخضراء هو فكرة رائعة تميزت بالكثير من التجديد، والعديد من رسائل المواطنة، خاصة وأنه تزامن مع الذكرى 50 للمسيرة الخضراء.

• **رشيد البصير، صاحب فضية أولمبياد برشلونة 1992:**

«لأول مرة أعيش كبطل أولمبي مغربي مثل هذا الحدث، وذلك بحمل العلم الوطني في أول محطة، وكانت في مدينة طنجة. حبي لوطني جعلني اتخطى الأم حادثة السير التي تعرضت لها. وهذا شيء هين أمام تضحيات الجنود الذين قدموا

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridat1@gmail.com

82 فيلما في الدورة الثمانية والعشرين من المهرجان الدولي للفيلم لمراكش



مشهد من فيلم
أشجار النخيل
للمخرجة مريم بن مبارك

بالإضافة إلى عمليّن بارزين شاركوا في مهرجان البندقية الأخير: « نجوم الأمل والألم» لسيريل عريس و«صوت هند رجب» لكوثر بن هنية. ويكتمل هذا الاختيار بفيلمين وثائقيين أسريين هما «أورويل: 2+2=5» لراؤول بيك، و«فاطنة، امرأة اسمها رشيد» لهليلين هاردي، الذي يقدم في أول عرض عالمي له. يضمّ قسم «القارة الحادية عشرة» ستة أفلام روائية وتسعة أفلام وثائقية رائدة تستكشف سينما تتجاوز الحدود، سينما حرة من حيث الشكل ومن حيث المنظور. يقدم هذا البرنامج أفلاما جديدة لمخرجين لقوا استحسانا كبيرا لدى النقاد (مسعود بخشي، لوكريسيا مارتيل، أوليفر لأكس، هليثور بالماسون)، كما يكشف عن جبل من المخرجين الجريئين، من بينهم كمال الجعفري، لانا ضاهر، ديماء الحر، داميان هاووز، جيانلوكا ماتاريس، نمير عبد المسيح، ليموهاغ موسى وتمارا ستيجانيان. تتضمن هذه البرمجة أيضا نسخا مرممة لثلاثة أفلام تعد من كلاسيكيات السينما العربية، من بينها فيلم «السراب» (1980) لأحمد البوعناني، الذي تم ترميمه خصيصا لهذه المناسبة.

يقدم قسم «بانوراما السينما المغربية» سبعة أفلام روائية ووثائقية لمخرجين مغاربة، قدم اثنان منها في عرضها العالمي الأول: «بعيون مغربية» لكريم الدباغ و «رف الأمعة» لعبد الكريم الفاسي. وسيتم في هذه الدورة تسليط الضوء على السينما المغربية بشكل خاص، حيث سيتمّ عرض خمسة عشر فيلما في مختلف أقسام المهرجان. يقدم قسم «الجمهور الناشئ والأسرة» برنامجا فنيا خاصا بالأطفال والمراهقين من أربع إلى ثمانين سنة. بالإضافة إلى عروض أفلام للعائلات، تحتفي، من خلال ثلاثة عشر عرضا، بالعشق السينمائي، وتمنح الرغبة في اكتشاف السينما. أخيرا، تعرض في قصر المؤتمرات وسينما كوليزي ومتحف إيف سان لوران مجموعة مختارة من أفلام جودي فوستر، وغيرهمو ديل تورو، ورواية، وحسين فهمي، وهي الشخصيات التي سيكرمها المهرجان بمناسبة هذه الدورة، ليستكمل بذلك تكوين مجموعة غنية ومتنوعة مكونة من اثنين وثمانين فيلما.

الرومانسية لغراكتشتاين مع جاكوب الوري، بينما تقدم جودي فوستر فيلم الكوميديا البوليسي الممتع «حياة خاصة»، التي أخرجتها ريبكا زلوتوفسكي. ويجمع عرضان عالميان أولان كبار نجوم السينما المصرية والتونسية، يتعلق الأمر بفيلم «الست»، السيرة الذاتية لمرّوان حامد عن النجمة أم كلثوم، التي تجسد دورها منى زكي، و«صوفيا»، فيلم إثارة أسر من إخراج ظافر العابدين، الذي يلعب فيه أيضا دور البطولة. وستقام أمسية احتفالية تحتفي بفيلم «هامت» للمخرجة كلوي تشاو، وهو قصة مؤثرة عن حب عائلي، مستوحاة من حكاية فقدان طفل ألهمت أسطورة هاملت. كما يقدم المخرج نيراج غيوان فيلم «العودة إلى الوطن»، ميلودراما مؤثرة عن علاقة الصداقة بين شابين هنديين وأحلامهما المشتركة، يؤدي دورهما نجما بوليوود الصاعدان إيشان خايطر وفيشال جيتوا. ويختتم المهرجان بفيلم «فلسطين 36» للمخرجة أن ماري جاسر، ميلودراما تاريخية تصور لحظة محورية في حياة الشعب الفلسطيني، يشارك فيه نخبة من الملع نجوم العالم العربي.

يقدم قسم «أفاق» تسعة عشر فيلما معاصرا ترسم بانوراما سينمائية عالمية، وتجمع بين الأعمال المنتظرة والاكتشافات الجديدة. يستعرض هذا القسم أفلاما جديدة لكبار المخرجين أمثال بارت تشان-ووك، كلير دونيس، فاليري دونزيلي، إيلديكو إينيدي، جيم جارموش، ريتشارد لينكليتر، كليي ريتشاردز وجعفر بناهي، مع تسليط الضوء أيضا على أعمال جبل جديد من المخرجين، من بينهم علي أصغري (كوميديا إلهية)، سيمون ميسا سوتو (شاعر)، نيونا ستروغار ميتيفسكا (آلام)، وميليسا جوديت (بيت النساء). كما يحتفي اختيار قسم «أفاق» لهذه الدورة بحيوية السينما العربية، من خلال من العديد من الأفلام التي شبت إليها الانتباه في المهرجانات الكبرى، منها «اللي باقي منك» لشيرين عبيس، الذي لقي إشادة واسعة في مهرجان صندانس، «مملكة القصب» لحسن هادي وكان يا ما كان في غزة» لعرب ناصر وطرزان ناصر، وكلاهما توج في مهرجان كان؛

فيلم «المغسلة» للمخرج زامو مخوانازي، أحلام شاب من جنوب إفريقيا تحت وطأة نظام الميز العنصري. وتستكشف الأفلام الروائية الأولى لكل من سيو تان (أمويبا) وعمران بيريتا (إيش) بشكل مؤثر علاقات الصداقة في فترة المراهقة في مواجهة الصحوة السياسية، الأول في سنغافورة، والثاني في إحدى ضواحي لندن. كما تسليط ثلاثة أفلام الضوء على صور نساء يقاومن ويعدن اختراع مصائرهن، ففيلم «سما» بلا أرض، يعرض قصة مضيئة تحكي من خلالها أريج السحيري عن التضامن الأنثوي في مواجهة العنصرية في تونس، وفيلم «الأصوات المحطمة»، هو دراما مروعة حول إساءة استخدام السلطة، للمخرج أوندري بروفانزيك، أما «عائشة لا تستطيع الطيران»، فهو فيلم إثارة فانتستيكي أخرجته مراد مصطفى، ويتناول حكاية امرأة سودانية تبحث عن الحرية في القاهرة. في الفيلمين الوثائقيين المؤثرين عاطفيا، «ذاكرة» و«بابا والقذافي»، تستعيد المخرجتان فلادينا ساندو وجيهان ك. ذكريات طفولتهما في الشيشان وليبيا، حيث تعيدان نسج خيوط حكايات عائلية مفعمة بالإثارة تجمع بين الذاكرة الشخصية والتاريخ الجماعي.

أخيرا، يقدم فيلم «دائرة المستقيمة»، وهو عمل يحمل هجاء ساخرا ولاعنا يتناول عبثية الصراع، إبداعا بصريا رائعا للمخرج أوسكار هديسون. أما فيلم «فوراستيرا»، الذي يقدم حكاية صيدية مشرقة عن الحزن، من إخراج لوسيا ألينار إغليسياس، فيجسد حيوية السينما الشابة المعاصرة، التي تجمع بين الجراءة الشكلية والعاطفة الكونية. وتقدم العروض الاحتفالية تسعة أعمال تشكل مجموعة مختارة من أكثر الأفلام العالمية المرتقبة هذه السنة. تفتتح هذه الدورة الثانية والعشرون بفيلم «سلك الرجل الميت»، كوميديا سوداء ومبهجة من إخراج غوس فان سانت، تقدم هجاء ديبعا للإعلام والرأسمالية. وتقدم مريم التوزاني فيلم «زقة مالقة»، الذي يعرض صورة رقيقة سخية لسيدة من الجالية الإسبانية القاطنة في طنجة، تجسدها ببراعة الممثلة كارمن مورا. وفي إطار التكرم، يكشف غييرمو ديل تورو عن رؤيته الفنية

في دورته الثانية والعشرين، التي تقام في الفترة من 28 نونبر إلى 6 دجنبر 2025، يحتفي المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بالسينما العالمية من خلال مجموعة مختارة من اثنين وثمانين فيلما تمثل إحدى وثلاثين دولة، موزعة على مجموعة من الأقسام: المسابقة الرسمية، العروض الاحتفالية، أفاق، القارة الحادية عشرة، بانوراما السينما المغربية، عروض الجمهور الناشئ والأسرة، إضافة إلى الأفلام المعروضة ضمن التكريمات. من بين هذه المجموعة، يتم تقديم ثمانية أفلام في عروض عالمية أولى، كما أن تسعة أفلام حظيت بدعم من ورشات الأطلس، برنامج الصناعة السينمائية للمهرجان ودعم المواهب، فيما يمثل أربعة عشر فيلما بلدانها في جوائز الأوسكار. تسليط المسابقة الرسمية الضوء على المواهب الصاعدة في السينما العالمية، حيث يتنافس أربعة عشر فيلما طويلا، تعد الأفلام الأولى أو الثانية لمخرجها، على النجمة الذهبية للمهرجان، التي تمنحها لجنة تحكيم يرأسها المخرج بونغ جون هو. ويكشف هذا الاختيار عن جبل جديد من المخرجين المنخرطين سياسيا، والذين يتناولون موضوعات تكشف عن مظالم العالم من خلال حكايات حميمية أو تاريخية، تتميز بحرية كبيرة في التعبير وجراءة لافتة في المعالجة.

يقدم فيلم «خلف أشجار النخيل» للمخرجة مريم بن مبارك في عرضه العالمي الأول، وهو يعرض تحليلا عميقا لعلاقات الطليقة وهيمنة أنماط التحكم الموروثة من الماضي الاستعماري من خلال فيلم إثارة نفسي مشوق. كما يقدم المصور الاسترالي جيمس ج. روبنسون فيلمه «الضوء الأول»، في أول عرض عالمي له، دراما أخلاقية أسيرة بصريا تجسد قصة راهبة فلبينية تشكل في إيمانها أمام تقشي الفساد.

ويبعد العديد من المخرجين النظر في محطات سياسية محورية في بلدانهم من خلال سرديات تأخذ طابع السيرة الذاتية: فيلم «قبل يوم مشرق» للمخرج شي هان تساو يستحضر معاناة جبل عاش تحت تهديد الحرب في تايوان سنة 1996، أما فيلم «ظل والدي» لأكينولا ديفين جونبور، فينتج مسار أب وأبنائه في نيجيريا خلال الأزمة الانتخابية لسنة 1993، في حين يرصد

سرقة مقتنيات أثرية من المتحف الوطني في دمشق

طويلة قد تصل إلى السجن المؤبد، إلى جانب فرض غرامات مالية ضخمة، خاصة إذا كانت الجريمة تستهدف متحفاً رسمياً أو مقتنيات تُعد جزءاً من التراث الوطني. وأضاف أن هناك تشديداً إضافياً على العقوبات إذا كان المتهم متواطئاً من داخل المؤسسة، موظفاً كان أو حارساً، لأن استغلال موقعه في تسهيل السرقة يُعد ظرفاً مشدداً. كما يشمل القانون مصادرة كل الممتلكات المشتبه في أنها مسروقة أو مهربة، ومنع تداولها داخلياً أو خارجياً، وتغليظ العقوبة على من يشارك في تهريب القطع الأثرية إلى الخارج. المتحف الوطني في دمشق من أبرز المؤسسات الثقافية في سورية ومن أغنى عشرة متاحف في المنطقة. تأسس عام 1919، وهو أقدم مؤسسة تراث ثقافي في البلاد. يضم المتحف مجموعات واسعة من القطع الأثرية التي تمثل حضارات سورية القديمة، بدءاً بالعصور القديمة مروراً بالهلنستية والرومانية والبيزنطية وصولاً إلى العصر الإسلامي. ويضم المتحف حالياً أقساماً متخصصة تشمل آثار العصور الحجرية، والآثار الشرقية السورية القديمة، والآثار الكلاسيكية، والآثار الإسلامية، والفنون الحديثة. أعادت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية فتح أبواب المتحف الوطني في دمشق في الثامن من يناير/كانون الثاني 2025، بعدما أوصدتها عشية إنطاحه بشار الأسد، خشية حدوث عمليات سرقة ونهب. وأكدت إدارة المتحف حينها أنه «لم تحصل أي تعديات على المتحف»...

وفي السياق نفسه، أكد مصدر قريب من إدارة المتحف الوطني في دمشق، لوكالة فرانس برس، من دون كشف هويته لأسباب أمنية أن «السرقة طاولت ستة قطع أثرية كانت معروضة في الجناح الكلاسيكي في المتحف». وأكد مصدر آخر مطلع على الملف المعلوم، وقال المصدر القريب من الإدارة إن المسروقات طاولت «مسبوكات ذهبية». وصرح مصدر أمني لـ«فرانس برس» بأن «عددًا من موظفي وحراس المتاحف احتجزوا الاثنين عقب السرقة وجرى التحقيق معهم» قبل إطلاق سراحهم. وأوضح مسؤول من إدارة متاحف سورية، للوكالة نفسها، أن «قوات الأمن منعت دخول الموظفين إلى قاعات العرض منذ حصول السرقة ليل الأحد - الاثنين». ولم تجب إدارة المتحف على أسئلة «فرانس برس». واكتفى مسؤول فيه بالقول إن «المتحف مغلق لسبب أمني، وسيعاد افتتاحه الأسبوع المقبل».

ويضم المتحف الوطني في دمشق محتويات معظم المتاحف السورية بعد نقلها إليه مع بدء الحرب قبل نحو 14 عاماً، ما يجعله واحداً من أغنى عشرة متاحف في العالم. كما يحتوي القسم الإسلامي على قطع أثرية نادرة ويعد من أبرز أقسام المتحف. ويعتبر القانون السوري حماية الآثار والتراث الوطني من الجرائم الجنائية الخطيرة، ويصف سرقة القطع الأثرية بأنها ليست مجرد سرقة عادية، بل جريمة تمس الهوية الثقافية الوطنية. وأوضح الخبير القانوني، المحامي غياث الأفندي، أن العقوبات تشمل السجن فترات

تعرض المتحف الوطني في دمشق لعملية سرقة، مساء الأحد - الاثنين، استهدفت القسم الكلاسيكي، أحد أغنى أقسامه بالقطع الفنية والتحف التاريخية. ولم تكشف بعد رسماً تفاصيل عن المسروقات أو حجمها، في ظل تكتم رسمي على مجريات التحقيقات التي شملت احتجاز الموظفين لساعات متأخرة لإجراء استجوابات وفحص كاميرات المراقبة. وقال مصدر مطلع في مديرية الآثار والمتاحف لـ«العربي الجديد» إن العملية استهدفت خزائن وواجهات عرض داخل القسم الكلاسيكي، حيث جرى تحطيم ستة خزائن وسرقة محتويات بعضها. وأوضح المصدر أن القسم يضم مجموعة مهمة ورائعة من القطع الأثرية التي تعود إلى ثلاث فترات رئيسية: الهلنستية (333 ق.م - 64 ق.م)، الرومانية (64 ق.م - 365 م)، والبيزنطية (395 م - 632 م). وتتنوع المقتنيات بين أقنونات نحاسية تحمل صوراً دينية، وصحون فخارية مزخرفة بنقوش صلبان، وصلبان برونزية، ومطرات فخارية، بالإضافة إلى منحوتات حجرية تعكس مشاهد إنسانية وأدوات كانت تستخدم في الكنائس. وتعود معظم القطع المسروقة إلى الفترتين الرومانية والبيزنطية.

وأشار المصدر إلى أن التحقيقات مستمرة لتحديد قيمة القطع المسروقة وهوية الفاعلين، إذ شكل فريق مختص بين المديرية ووزارة الداخلية لمعرفة الحقيقة والتأكد من عدم تورط أي موظف أو عنصر حراسة في تسهيل العملية، قبل إحالة القضية إلى القضاء.

المسابقة الدولية للصيد السياحي والرياضي بالداخلة

في ختام المنافسة، كانت المغربية ماريبا بنجلون نجمة الحدث بامتياز، بعدما ظفرت بالميدالية الذهبية في فئة السيدات، متقدمة على التونسية إيناس العجمي صاحبة الفضية، وإليينا أولغا من جبل طارق التي حلت ثالثة. أما في فئة الرجال، فقد خطف الصيادون المغاربة الأضواء بسيطرتهم على المراتب الثلاث الأولى، إذ تصدرَ الثنائي رضا زناني ويوسف البكري الترتيب العام، متبوعين بفريق يونس سعود ويوسف الروغي، فيما جاء الفريق التونسي محمد أمين بوشحيمية وسليم فوراتي ثالثاً.

النسخة الثانية من هذه التظاهرة الدولية نُظمت احتفاء بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء المظفرة، في مشهد جمع بين الروح الوطنية والانفتاح الدولي، بحضور شخصيات مدنية وعسكرية وممثلين عن المؤسسات الوطنية الكبرى، من بينها المكتب الشريف للفوسفاط والمكتب الوطني المغربي للسياحة. منذ يومها الأول، حملت المنافسات توقيعاً مغربياً مميزاً، إذ تالتت غوزاليس ليان أولغا من جبل طارق في اليوم الافتتاحي قبل أن تخطف ماريبا بنجلون الأضواء في اليوم الختامي، وسط منافسة حماسية وتفاعل جماهيري كبير على الشاطئ.

بهذا الختام المشرق، تؤكد الداخلية مجدداً مكانتها كوجهة عالمية للرياضات البحرية، وفضاء يحتضن المغامرة والطبيعة والفن في تناغم قل نظيره، لتواصل رسم ملامحها كمدينة تجمع بين ماء الأطلسي، ورمل الصحراء، وروح الإنسان المغربي.

على أنغام الموسيقى الحسانية ونض كناوة الإفريقي، أسدل الستار بمدينة الداخلية على النسخة الثانية من المسابقة الدولية للصيد السياحي والرياضي، بعد ثلاثة أيام من التحدي، الشغف، وروح المنافسة التي جمعت نخبة الصيادين من المغرب ومختلف بقاع العالم على مياه الأطلسي المتلاثلة. شاطئ جرف الحمام تحولَ خلال الحدث إلى مسرح مفتوح للمغامرة، حيث تلاقى المحترفون والهواة في أجواء احتفالية أضفت على الداخلية سحرها الخاص، وجعلت منها عاصمة لعشاق البحر والرياضات المستدامة.

